روناهي
بين الحقيقة

مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع
shrktronahi@gmail.com
(المكتب الرئيسي: ٠٣٨٣٧٤١٩٦ (المكتب الرئيسي: عين العربي- طريق عامودا شارع روناهي (الفرندة)

r.ronahi2011@gmail.com
ronahinewspaper@gmail.com
+963 984370218
+963 052 423165

rojnama ronahi
ronahi_newspaper
www.ronahi.net
+963 938541707

@rojnameyaronahi2011
@NewspaperRonahi
ronahinewspaper
rojnama ronahi

فصل الشتاء.. واستعدادات الأهالي لاستقباله

روناهي/ تل حميس ـ مع بداية فصل الشتاء وانخفاض درجات الحرارة، يبدأ البرد بالتسلل إلى كل زاوية من حياتنا اليومية، حيث يحمل هذا الفصل معه أجواءً خاصة تتطلب تجهيزات لمواجهة برده وأمطاره.

مع أولى موجات البرد، تجد الأسواق تنبض بالحياة، فتتواجد المدافئ بمختلف أشكالها وأحجامها استعدادًا لتلبية احتياجات الأهالي.

مشهد المدافئ في الأسواق

وفي جولة بين الأسواق في هذا الوقت من العام، يمكننا ملاحظة المدافئ التي تشكل العنصر الأبرز في المعروضات. فتتنوع لتغطي الخيارات وتلبي الأذواق والميزانيات. منها المدافئ الكهربائية الكلاسيكية، والمدافئ التي تعمل بالغاز، بالإضافة إلى المدافئ الحديثة التي تجمع بين التصميم العصري والكفاءة العالية.

وأكثر ما يلفت الانتباه في هذا المشهد، اختلاف أسعار المدافئ بناءً على جودتها ووظائفها. فبينما تجد الأنواع البسيطة التي قد تبدأ أسعارها ١٥ دولارًا، تجد أيضًا أنواعًا أكثر تطورًا وقد تصل أسعارها إلى مئات الدولارات. ويعكس هذا التنوع مدى اختلاف متطلبات الأهالي، فبعضهم يبحث عن مدافئ بأسعار معقولة لتلبية احتياجاتهم الأساسية فقط، بينما يفضل آخرون امتلاك مدافئ عالية الجودة توفر ميزات إضافية مثل التحكم عن بُعد أو استهلاك موفر للطاقة.

متطلبات الأهالي واختياراتهم

وفي السياق، التقت صحيفتنا «روناهي» المواطن «أحمد الحسين»، والذي عرفنا عن أنواع المدافئ: «يعكس السوق دائمًا احتياجات وتفضيلات الشعب. فالبعض يركز على العامل الاقتصادي، ويبحث عن مدافئ توفر الدفء بأقل تكلفة ممكنة، خاصة مع الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها الكثيرون. في حين أن هناك فئة أخرى تهتم بالكماليات والتكنولوجيا، فتحرص على اقتناء مدافئ ذات تصاميم أنيقة تتناسب وديكور المنازل الحديثة وتوفر ميزات متقدمة».

وتابع: «يحمل فصل الشتاء معه تحديًا للجميع، والدفء ضروري للحفاظ على صحتنا وراحتنا النفسية، لذلك، فإن مشهد المدافئ في الأسواق والمنازل يعكس أهمية هذا العنصر في حياة الأهالي. فيصبح البحث عن الدفء أولوية ملحة، ومع كل موجة برد جديدة، تزداد حركة الأسواق، وتتحول المدافئ سلعة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها».

وأضاف: «مع بداية شهر كانون الأول يشرع الأهالي في الاستعداد لمواجهة برودة الأيام القادمة. ففي هذا الوقت من كل عام تتزين البيوت بشعلة دافئة، فتخرج العائلات المدافئ من مخابئها، كأنها عادت للحياة بعد سبات طويل. تخضع لتنظيف شامل، مع بعض لمسات العناية، لتكون جاهزة للاستعمال مجددًا».

كما بين الحسين: «إن دخول الشتاء يتيح فرصة لتجديد الروابط الأسرية. فيجتمع الأبناء حول المدفأة متذوقين الشاي الساخن ويتبادلون الأحاديث والذكريات الجميلة».

وفي الختام، أكد المواطن «أحمد الحسين»، إن بداية دخول البرد ليس مجرد تغيير في الطقس، بل بداية موسم خاص يتطلب استعدادًا خاصًا. والمدافئ في الأسواق تعبير حي عن هذا الاستعداد، فيجد كل شخص ما يناسب احتياجاته وإمكاناته، وبينما يتوجه الناس إلى الأسواق لاقتناء ما يلزمهم، وتبقى المدافئ رمزًا أساسيًا للدفء في ليالي الشتاء الباردة.

بهدف دمج عائدي مخيم الهول بالمجتمع.. مبادرة تشجير في دير الزور

روناهي/ دير الزور- أطلق مركز الرعاية الاجتماعية العام التابع لهيئة الشؤون الاجتماعية والكادحين في مقاطعة دير الزور، بالتعاون مع برنامج "حَسين" بمنظمة "بلومنت"، مبادرة تشجير واسعة النطاق في قرية الطابية، تستهدف بشكل خاص العائلات العائدة من مخيم الهول، وذلك في إطار جهود تعزيز دمجهم بالمجتمع المحلي.

جاءت هذه المبادرة بحضور عدد من أعضاء مركز الرعاية الاجتماعية، إلى جانب عوائل العائدين من مخيم الهول.

فشارك الجميع في زراعة الأشجار، في خطوة رمزية وعملية لبناء جسور التواصل وإعادة دمج هذه العائلات في نسيج المجتمع.

الاهتمام بالبيئة

وقام مركز الرعاية الاجتماعية بتوفير ١٠٠ شجرة متنوعة، شملت أشجار "السرو والزيتون والتفاح"، بالإضافة إلى مجموعة من أشجار الزينة، لزراعتها في المنطقة، بما يعكس الاهتمام بالبيئة، وتجميل المساحات العامة.

وأكد القائمون على مركز الرعاية الاجتماعية، أن هذه الحملة هي جزء من سلسلة نشاطات مستقبلية مخطط لها، بهدف تسريع وتعميق عملية الدمج بين العوائل العائدة من الخيمات والمجتمع المضيف.

ويتركز الهدف الأسمى لهذه المبادرات في إشراك العائدين والعائدات من مخيم الهول والمجتمع المحلي في أنشطة تطوعية مشتركة، تعكس روح التعاون والانتماء للمنطقة، وتمكينهم بشكل فعال في عملية إعادة الدمج والتوطين الكامل للعائلات.

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧/ مكتبة آواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم- الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧. / مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧٣٣-٧٤٥٧٣٣ / المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ / عامودا (مكتبة آرين ٧٣٢٣٢٣) / دريكيش (مكتبة سما ٧١١٤١٠) / جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

ثامر الشمري: بناء الثقة أساس لسوريا ديمقراطية تعددية

أوضح الرئيس المشترك لحزب سوريا المستقبل بدير الزور، ثامر الشمري، أن النظام السوري السابق عمل على تفريق السوريين وتشتيتهم، وزرع بذور الشقاق في المجتمع السوري، وأنه تقع على عاتق السوريين اليوم، أكثر من أي وقت مضى مسؤولية تاريخية، والتحلي بالوعي لبناء جسور الثقة والوحدة، من أجل بناء سوريا المستقبل.ص-٥

اتحاد إعلام المرأة ينتخب هيئته الإدارية وناطقة جديدة باسمه

أعلن اتحاد إعلام المرأة عن انتخاب هيئة إدارية جديدة للمجلس وناطقة جديدة باسمه، وذلك خلال اجتماع عقده مجلس الاتحاد في مدينة قامشلو.ص-٤

روناهي
بين الحقيقة
يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ ـ السنة الخامسة عشرة | العدد: ٢٢٨٧ | النسخة الإلكترونية ـ ٢٢٨٧ | الجمعة ـ ١٢ كانون الأول ٢٠٢٥م | (٥٠٠) ل.س

التعليم في ظل الحكومة الانتقالية.. مناهج مؤدلجة وواقع مزر

أزمة تعليمية مرزية تعيشها مناطق الحكومة الانتقالية؛ نتيجة ذهنية الحكومة الانتقالية وارتكابها الانتهاكات المختلفة سواء بحق العلويين أو الدروز، إلى جانب أدلجة المناهج التعليمية، وإلغاء العديد من التواريخ والرموز السورية الهامة واستبدالها بوقائع تاريخية أخرى، وهذا الأمر ينافي طبيعة سوريا بشعوبها المتعددة؛ فالواقع التعليمي ازداد سوءاً عما كان عليه من ذي قبل..ص-٨

تقييمات وتوصيات هامة لتجمع نساء زنوبيا بدير الزور في اجتماعه النصف سنوي

عقد مجلس تجمع نساء زنوبيا في مقاطعة دير الزور الخميس الحادي عشر من شهر كانون الأول الجاري اجتماعه النصف سنوي في قاعة مجلس الثقافة والتنوير بمنطقة المعامل، بهدف عرض وتقييم أعمال المجلس التنظيمية ومناقشة التطورات السياسية الراهنة.ص-٢

دعماً لمشاريع التشجير وتخفيفاً للأعباء.. تخصيص آلة حراثة بسعر مدعوم لفلاحي مقاطعة الفرات

في ظلّ التحديات الزراعية المتزايدة التي تشهدها مقاطعة الفرات، أعلنت هيئة الاقتصاد والزراعة عن تخصيص آلة زراعية لحراثة الأراضي قبل زراعتها بالأشجار، في خطوةٍ تهدف إلى دعم السكان وتشجيعهم على التوجه نحو مشاريع التشجير كبديلٍ زراعي أكثر استدامة.ص-٧

أشياء مدهشة وغريبة يفعلها الجنين في رحم الأم

من المؤكد وحسبما توصلت إليه الدراسات العلمية والأبحاث المستمرة التي تحاول أن تكشف الكثير عن هذا العالم المجهول خباياه وهو عالم الرحم وما توصلت إليه تلك الأبحاث أن الجنين ليس عبارة عن مجرد كتلة صماء تتواجد فقط في رحم الأم.ص-١١

مهرجان أوركيش الثالث.. أنغام السلام والتنوع في شمال وشرق سوريا

على مدار ثلاثة أيام، عزز مهرجان أوركيش الثالث، الثقافة الكومينالية ضمن إقليم شمال وشرق سوريا، فيما أظهر الطابع النسوي ودوره في المجال الفني، ليؤكد هذا العام، بأنه لا حدود لإيصال رسالة الشعوب.ص-٩

البرد يطوّق مدارس كري سبي.. الأطفال يتدفؤون على الحطب في باحات المدرسة!

كشف مصدر محلي من داخل المناطق المحتلة في كري سبي عن تدهور غير مسبوق في وضع المدارس خلال الأسابيع الماضية، مع تفاقم موجة البرد وغياب أيّ وسيلة للتدفئة داخل الصفوف.ص-٣

تقييمات وتوصيات هامة لتجمع نساء زنوبيا بدير الزور في اجتماعه النصف سنوي

روناهي/ دير الزور ـ عقد مجلس تجمع نساء زنوبيا في مقاطعة دير الزور، الخميس الحادي عشر من شهر كانون الأول الجاري اجتماعه النصف سنوي في قاعة مجلس الثقافة والتنوير بمنطقة المعامل، بهدف عرض وتقييم أعمال المجلس التنظيمية ومناقشة التطورات السياسية الراهنة.

حضرت الاجتماع عضوات من مجلس تجمع نساء زنوبيا. ومثلات من هيئات ومجالس المرأة، بالإضافة إلى عضوات من قوى الأمن الداخلي بمقاطعة دير الزور استُهل بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء.

بعد ذلك، قرئت توجيهات القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية "مظلوم عبدي" التي وجهها خلال لقائه بوفد من مجلس تجمع نساء زنوبيا في مقاطعة دير الزور في ختام الحسين، والتي أكدت على أهمية نضال المرأة من أجل حريتها وضرورة إحيائها، مشدداً على أن "مقياس أن يكون الرجل اشتراكياً هو أن يعرف كيف يعيش مع المرأة بطريقة صحيحة، هذا هو المبدأ الجوهري للاشتراكية". ولفتت التوجيهات إلى النقص الذي شاب هذا المبدأ في التجارب الاشتراكية عبر التاريخ، ثم قدمت مستشارة مجلس تجمع نساء زنوبيا في مقاطعة دير الزور، مزكين أحمد، عرضاً شاملاً للوضع السياسي الحالي، مشيرة إلى أن المشهد السياسي "يشهد فوضى وتناقضات، حيث تتجه القوى العظمى والدول لتسيير السياسة وفقاً لمصالحها وأيديولوجياتها الخاصة: ما ينعكس سلباً على الشعوب"، وأكدت أن هذه الأيديولوجيات "لا تراعي مصالح الشعوب، بل تتجاهلها لصالح تمكين نفوذها".

وتطرقت في حديثها إلى الصراع الفلسطيني ـ الإسرائيلي، موضحة أنه "يُعتبر هذا الصراع بسبب سيطرة الدول العظمى وعلى حساب الشعب الفلسطيني، حيث أصبحت غزة قرباناً لتمكين إسرائيل من بناء دولتها".

كما تناولت الوضع في شمال وشرق سوريا، لافتة إلى أن "الإدارة الذاتية تسعى لنجاح اتفاق العاشر من آذار، ومع ذلك، تواجه هذه الجهود عراقيل من الحكومة السورية الانتقالية، التي تعمل على عرقلة الاتفاق من خلال خطابها الإعلامي".

واختتمت مؤكدة إلى أنه "بشكل عام، لا يوجد استقرار سياسي بسبب عدم مراعاة الأيديولوجيات السائدة في الدول الكبرى لمطالب الشعوب".

تقييم الوضع التنظيمي للمجلس

تلا العرض السياسي قراءة التقرير التنظيمي لأعمال المجلس، الذي استعرض الوضع التنظيمي وتقييم الأعمال والحملات التي قام بها، ومن أبرز الحملات التي نظمها المجلس، حملات مناهضة العنف ضد المرأة، والتي هدفت إلى تسليط الضوء على معاناة المرأة المعنفة وتعزيز حقها في العيش بكرامة، كما برز في جهود المجلس تنظيم تدريب خاص لقراءة كتاب "مانفيستو السلام"، بالإضافة إلى تنظيم اجتماع الكومين يوم السبت، ما يعكس حرص المجلس على تعزيز الوعي الثقافي والتنظيمي بين عضواته.

التحديات المطروحة

بعد فتح باب النقاش وتقييم مستفيض، أشارت الحاضرات إلى أنه لوحظ من خلال الزيارات الميدانية تطورٌ واضحٌ في مسار عمل المجلس، حيث باتت الجهود أقوى وأكثر تأثيراً من ذي قبل، كما قيمت حملة العنف ضد المرأة أنها اكتسبت صدىً واسعاً وكانت قوية في تأثيرها.

وأكدت الحاضرات أنه على الرغم من التقدم، إلا أنه لا يمكن الجزم بأن المرأة قد بلغت كامل قوتها المستحقة بعد، فقد مرّ المجتمع بفترة من الصعوبات والتحديات المتعلقة ببعض القضايا، والتي تعود أسبابها في كثير من الأحيان إلى الممارسات المرتبطة بالذهنية الذكورية، كما أن العادات والتقاليد المجتمعية لا تزال تشكل عائقاً يضعف دور المرأة ويعيق تمكينها الكامل.

إضافة إلى ذلك، تواجه لجنة دار المرأة مشكلة إجرائية تتمثل في تحويل القضايا من مدينة هجين إلى محكمة مدينة الكسرة، ما يضيف تعقيدات تتطلب المعالجة.

توصيات عدة

واختتم الاجتماع بعدد من التوصيات:

١ـ نرفع وتيرة نضالنا بصوت المرأة المناضلة ليعلو صوت الحق والعدل والمساواة.

٢ـ نناضل من أجل الوصول لمكانة النساء السوريات.

٣ـ نعمل على سوريا تحتضن السوريين دون أي تمييز.

٤ـ نناضل من أجل الإنسانية ببلد اسمها سوريا.

٥ـ نحارب ضد كافة أشكال العنف على المرأة.

٦ـ العمل على توسيع عملنا في الداخل السوري.

٧ـ تمكين المرأة سياسياً واقتصادياً لتكون ممثلة ٥٠٪ بصياغة دستور سوريا الجديد.

٨ـ تنظيم حملات خاصة للمرأة من أجل حماية حقوق المرأة.

٩ـ العمل على فتح مشاريع تقليدية تستهدف المرأة الأمية.

١٠ـ العمل على تفعيل دور المرأة في الكومين.

أبرز الأعمال السنوية لمؤتمر ستار بالحسكة وخطته المستقبلية

روناهي/ الحسكة ـ قيم مؤتمر ستار بالحسكة الأعمال التي أنجزتها خلال عام ٢٠٢٥، في اجتماعه النسوي، فيما وضعت خطة شاملة تركزت على توعية المرأة، وفتح مشاريع خاصة بها.

عقد مؤتمر ستار بمنطقة الحسكة الخميس ١١ كانون الأول الجاري اجتماعه النسوي بحضور منسقيات مؤتمر ستار ومثلات عن المؤسسات والتنظيمات النسائية، لمناقشة تقريره النسوي ووضع خطط عمل تضمن حرية المرأة ونيل حقوقها بأنحاء سوريا كافة.

بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح الشهداء تلا ذلك قراءة تقييمات القائد عبد الله أوجلان من إدارة مؤتمر ستار ميدیا علي، ومن ثم تم قراءة التقرير السنوي بدءاً من الوضع السياسي الذي تم شرحه من منسقية مؤتمر ستار بالحسكة ناهد سليمان، حيث ركز على الصراعات الدولية، ومدى تأثيرها على واقع سوريا بشكل عام إلى جانب وضع المرأة في مستقبل البلاد.

وخلال الاجتماع تم مناقشة وضع المرأة على كامل الجغرافية السورية، وما يقع على عاتقهن من مسؤوليات تجاه النساء السوريات للوقوف صفاً واحداً وكلمة واحدة من أجل نيل حقوقهن ومشاركة فعلية في مستقبل سوريا، إلى جانب مناقشة وضع المرأة في شمال وشرق سوريا وما حققته من إنجازات على الأصعدة كافة.

نشاطات المؤتمر في عام ٢٠٢٥

وبلقاء خاص لصحيفتنا "روناهي" تحدثت إدارية مؤتمر ستار بمنطقة الحسكة "بيان خليل" عن أعمال المؤتمر وإنجازاته خلال عام ٢٠٢٥، مؤكدة أنهم قاموا بعقد عدة اجتماعات خلال هذه السنة من أجل التنسيق وألية العمل، وكان عددها ٦٦ اجتماعاً، و٤٨ اجتماعاً مع حزب الاتحاد الديمقراطي أما اجتماع الفعاليات كان ٥٦ اجتماعاً.

ومن جانب آخر أوضحت بيان خليل أنهم عقدوا ثمانية اجتماعات موسعة خاصة بالمرأة في جميع البلدات من أجل المؤامرة الدولية على القائد أوجلان، وثمانية اجتماعات للرجال والنساء أيضاً من أجل المؤامرة الدولية على القائد أوجلان ـ والشهيدة فيان صوران ـ والشهيدة زيلان ـ والشهيدة بيريتان. وعرض سنفرنيون عن حياتهن. وبما يخص الاستذكارات تم استذكار ستة شهداء، وبينت أنه تم عقد ١١ اجتماعاً موسعاً للرئاسة المشتركة المرأة في الكومينات بلبدات ونواحي الحسكة، كما وأشارت عن قيامهنّ بزيارات بلغ عددها ٤١٣٣ زيارة، وكان هناك مشاركة فعلية للنساء في فعالية سد تشرين حيث تمثلت بمشاركة ١٧ عضوة، وإلى جانب ذلك انضمت خمس عضوات لدورات مغلقة، وعضوتان لمساندة قوات سوريا الديمقراطية في حملة بدير الزور.

وفي ختام حديثها أكدت إدارية مؤتمر ستار ريان خليل: "قمنا بقراءة مانيفستو السلام والمجتمع الديمقراطي في البلدات، والنواحي وكان عدد الحضور ١٥٦ عضوة، علماً أن قراءة كتب القائد أوجلان مستمرة، أما المحاضرات فتم عقد ١٦٧٥ محاضرة حضرها ١٣٦٥٧".

مقترحات وخطة عمل

وركز الاجتماع على جملة من المقترحات أهمها فتح مشاريع صغيرة لدعم النساء ـ وفتح دورات تدريبية مغلقة للمرأة ـ وفتح دورات لتعليم لغة كردية ـ وتأمين سكن للنساء اللواتي ليس لديهم سكن.

واختتم الاجتماع بخطط خاص بعملهن ركز على التكثيف من الزيارات وإعطاء أكبر عدد ممكن من المحاضرات التوعوية للنساء داخل الكومينات، وفتح دورات خاصة بالنساء لتوعيتهن وتمكينهن من جميع النواحي إلى جانب عقد اجتماعات للمرأة في جميع البلدات والنواحي وتفعيل لجان المرأة ضمن الكومينات.

أشياء مدهشة وغريبة يفعلها الجنين في رحم الأم

من المؤكد وحسبما توصلت إليه الدراسات العلمية والأبحاث المستمرة التي تحاول أن تكشف الكثير عن هذا العالم المجهول خباياه وهو عالم الرحم وما توصلت إليه تلك الأبحاث أن الجنين ليس عبارة عن مجرد كتلة صماء تتواجد فقط في رحم الأم، فهو قبل أن يكون جسماً بالغ الصغر ينمو ويكبر، فهو أيضاً كائن لديه مشاعره وأحاسيسه المبكرة.

ظل القدماء يعتقدون أن حزن الأم الحامل مثلاً يترك أثره السيئ عليها من حيث صحتها فقط حتى اكتشفوا أنه يترك أثره أيضاً على الجنين لأنه يستطيع أن يسمع ما يدور في العالم المحيط به بل إنه يفعل أشياء لا يمكنك تخيلها وهو ما زال في رحمك، سبعة أشياء مدهشة وغريبة يفعلها الجنين في رحم الأم، ومنها أنه يصاب بالحازوقة ويشرب من السائل الأمينوسي وغيرها يمكنك معرفتها في الآتي:

١ـ مص الإبهام:

اعلمي أن ظاهرة مص الإبهام وكل الأصابع لا تحدث عند المولود فقط وليست فقط من أعراض التسنين مثلاً، ولكن الجنين وخلال المرحلة الجنينية يقوم بهذا التصرف فهو يقوم بمص إبهامه ويستمتع بذلك في حوالي الأسبوع الثامن عشر من أسابيع الحمل وهذا المنعكس يعد أساسياً لضمان حصول المولود على الراحة والتغذية لاحقاً وحين يصبح كائناً مستقلاً.

٢ـ سماع الأصوات الخارجية:

توقعي أن يسمع جنينك الأصوات الخارجية المحيطة به مثل صوت الأم، ويبدأ في سماع الأصوات في الأسبوع الثامن عشر من أسابيع الحمل، وبالتدريج فهو سوف يصبح لديه القدرة على التمييز بين الأصوات مثل التعرف إلى صوت الأب وباقي الإخوة.

٣ـ يشم ويتذوق:

لاحظي أن براعم التذوق عند الجنين تنضج مع حلول الأسبوع الثامن من أسابيع الحمل وبحلول الأسبوع الخامس عشر يتمكن الجنين من تذوق النكهات الموجودة في السائل الأمينوسي وهي تتغير وتتبدل حسب غذاء الأم، ولذلك: فهو يحب ويكره بعض المذاقات كما أنه وفي التوقيت نفسه: تصبح لديه قدرة على التمييز بين الروائح ويميز رائحة الأم تحديداً.

٤ـ يصاب بالحازوقة:

توقعي ومن دون أن تندهشي أن يصاب الجنين بالحازوقة " الزغطة" أو الفواق وتحدث هذه الظاهرة في وقت مبكر من الثلث الثاني من الحمل وتكون طبيعية تماماً ويصاب بها معظم الأجنة وتشعر بها الأم على شكل حركات منتظمة، أما حين تكون شديدة فسوف تلاحظ الأم أن بطنها يرتفع وينخفض ما قد يصيبها بالضحك من هذا الموقف المثير للمحيطين بها.

٥ـ يشرب من السائل الأمينوسي:

توقعي وبناءً على وجود الجنين سابحاً في السائل الأمينوسي أن يشرب من هذا السائل من دون أن يصاب بالضرر، فالسائل الأمينوسي يحتوي على بول الجنين الذي يبتلعه الجنين ويستنشقه أيضاً وبذلك تدور دائرة تدوير للسوائل في جسم الجنين تسهم بشكل كبير في تنظيم ترطيب جسمه والحفاظ على توازن السوائل لديه سواء في الرحم أو بعد الولادة.

٦ـ يتجول في أنحاء الرحم:

لاحظي أن الجنين لا يبقى ساكناً في رحمك ولا يقبع في جهة معينة بل يحب التجول والانتقال من مكان إلى مكان، حيث إن الجنين يركل جدار البطن بقدميه الصغيرتين ويشعر بمتعة كبيرة حين يفعل ذلك، وهذه الحركات التي يقوم بها تسهم بشكل كبير في تطوير المهارات الحركية الأساسية لأنشطة أخرى سوف يقوم بها المولود بعد الولادة، ومنها أن يمسك بالثدي من أجل الرضاعة بسرعة وبدون صعوبات.

٧ـ يفتح عينيه ويرمش:

اعلمي أن عيني الجنين تبدأن في النمو بحلول الأسبوع السادس من أسابيع الحمل وبحلول الثلث الثاني من الحمل، أي مع بداية الشهر الرابع يصبح بإمكان الجنين أن يفتح عينيه ويغلقهما، كما أنه يرمش بجفنيه بين الحين والآخر من دون أن تتأثر عيناه بالسائل الأمينوسي المحيط بجسمه ويسبح فيه.

اعلمي أن الجنين في رحمك يخاف من أشياء محددة ويجب أن تكوني حريصة على ألا يسمعها جنينك كثيراً أو يتعرض لها بشكل محدود، ومن أهم هذه الأشياء أنه يخاف حين يسمع صوتاً مرتفعاً ومفاجئاً من خارج الرحم، فسماع الجنين لصوت بكاء الأم نظراً لسوء حالته النفسية أو حدوث صدمة مفاجئة لها يؤثر كثيراً على صحة الجنين ومعدل نموه ويؤدي إلى نتائج غير متوقعة عليه وذلك داخل الرحم و بعد الولادة وهذا ما لا تتوقعه الأم والمحيطون بها، حيث ظل المعتقد أن حزن الأم يؤثر عليها فقط، ولكن صوت بكاء الأم بحدّ ذاته يشعر الجنين بالخوف لأنه يشعر بعدم الأمان والقلق على أمه التي يرتبط بها برابط عاطفية، وهذا الخوف هو أول المخاوف التي تواجه الإنسان في حياته.

اعلمي أنه يجب على الأم الحامل أن تتمتع من أجل جنينها بنفسية جيدة، وذلك بالبُعد عن كلّ أسباب القلق والتوتر خلال مراحل الحمل الثلاث، فقد أشارت أبحاث أجريت ضمن دراسة بريطانية حديثة إلى أن تعرُّض الأم الحامل للتوتر منذ بدء تكوُّن الجنين، يؤثّر على الطفل بشكل فعال مستقبلاً، حيث تؤثّر الحالة النفسية للحامل على صحة الطفل العقلية، ويؤدي حزنها وقلقها إلى رفع احتمالات إصابته بفرط الحركة وطيف التوحُّد، وكذلك تعرضه إلى أعراض الوسواس القهري.

طرق تخفيف الأكزيما بمكوّنات منزلية فعّالة تساعد في تهدئة الجلد

الأكزيما هي حالة جلدية شائعة تتمثل في التهاب الجلد الذي يُسبّب احمراراً، حكّة وجفافاً في البشرة، تعتبر مرضاً مزمناً وقد تتفاقم أعراضها في بعض الأحيان وتقل في أوقاتٍ أخرى.

يمكن أن تظهر الأكزيما في أي مرحلة من العمر، لكن عادةً ما تبدأ في مرحلة الطفولة، ورغم أنها ليست مرضاً معدياً، إلا أن أعراضها قد تكون مزعجة للغاية، وتؤثر على نوعية الحياة اليومية، الأكزيما قد تظهر على شكل بقع جافة ومتشققة أو تقرّحات تؤدي إلى الحكّة المستمرة، ما يجعلها من المشاكل الجلدية التي يتعين العناية بها بشكلٍ خاص، من خلال الموضوع الآتي سوفَ نتعرّف إلى أفضل المكوّنات المنزلية الفعّالة في علاج هذه المشكلة الجلدية.

الأكزيما تؤثر بشكلٍ كبير على صحة البشرة، حيث تسبّب العديد من الأعراض المزعجة التي تؤثر على مظهر الجلد وتؤدي إلى الشعور بعدم الراحة، عند الإصابة بالأكزيما، يصبح الجلد جافاً ومشوّهاً، وقد تظهر عليه البقع الحمراء، الحكة والتورّم، في بعض الحالات، يمكن أن يؤدي الخدش المستمر بسبب الحكة إلى جروح مفتوحة تزيد من خطر الإصابة بالعدوى، تدهور حالة الجلد قد يسبب أيضاً تشققات قد تؤدي إلى زيادة التهاب البشرة، ما يجعل علاج الأكزيما أمراً ضرورياً لتحسين صحة الجلد واستعادة مظهره الطبيعي.

علاج الأكزيما في البيت باستخدام المكوّنات الطبيعية يعتبر خياراً آمناً وفعّالاً للكثير من الأشخاص، هنا بعض الطرق التي يمكن استخدامها للتخفيف من أعراضها:

ـ زيت جوز الهند: يحتوي على خصائص مضادة للبكتيريا ومضادة للفطريات، وهو مرطب طبيعي فعّال للبشرة الجافة، يمكن استخدامه لتخفيف الحكة وترطيب الجلد المصاب بالأكزيما.

ـ جل الألوفيرا: يحتوي على خصائص مهدئة ومضادة للالتهابات تساعد في تهدئة البشرة المصابة بالأكزيما، يمكن تطبيقه مباشرةً على الجلد لتقليل الاحمرار والحكة، يُستخلص جل الصبار من نبات الصبار، وكان يُستخدم كعلاج فعّال للعديد من الأمراض الجلدية منذ قرون، خصوصاً لتهدئة وعلاج الأكزيما، واكتشف الباحثون أن جل الصبار له العديد من الفوائد، فهو يعمل كمضادٍ للجراثيم والميكروبات، ما يمنع الالتهابات الجلدية، ويساعد في التئام الجروح، كما يساعد في تقوية جهاز المناعة.

ـ زيت الزيتون: يعتبر من أفضل المكوّنات الطبيعية لترطيب البشرة، بفضل احتوائه على مضادات الأكسدة، يمكن استخدامه لعلاج الجفاف الذي يصاحب الأكزيما وتهدئة البشرة.

ـ خل التفاح: يعمل كمضادٍ للبكتيريا والالتهابات، يمكن تخفيفه بالماء واستخدامه كغسولٍ للبشرة المصابة بالأكزيما للتخفيف من الحكة، علاج منزلي شائع للعديد من الأمراض الجلدية، فالخل حمضي، والجلد كذلك حمضي، ولكن الأشخاص الذين يعانون من الأكزيما يكون الجلد لديهم أقل حمضية من الآخرين، لذلك بإمكان خل التفاح موازنة مستويات حموضة الجلد، ومحاربة البكتيريا وتقليل التشقّقات وجفاف الجلد الناتج عن الأكزيما.

ـ دقيق الشوفان: يُساهم في تهدئة البشرة وتهدئة الحكة، يمكن إضافة دقيق الشوفان إلى حمام دافئ والاسترخاء فيه لبضع دقائق لتهدئة الأعراض.

ـ زيت شجرة الشاي: يتمتع بخصائص مضادة للبكتيريا والفيروسات، ما يساعد في علاج الأكزيما والحدّ من الالتهابات.

ـ العسل الأبيض: يُستخدم العسل كعلاج منزلي للبكتيريا والالتهابات الجلديّة منذ عدة قرون، حيث يساهم في التئام الجروح وتعزيز وظائف جهاز المناعة، لذلك يساعد الجسم على محاربة الالتهابات، وتشير الدراسات أن العسل مفيد لعلاج مجموعة كبيرة من الأمراض الجلدية أبرزها الأكزيما، كما يساعد في علاج الحروق والجروح، إضافةً إلى أنه يعمل كمضادٍّ للجراثيم، ولعلاج الأكزيما، يطبّق العسل مباشرة على الجلد المصاب بالأكزيما، للمساعدة على منع الالتهابات وترطيب الجلد الجاف.

ـ المرمية: اصنعي كمادات مغموسة في منقوع المرمية وطبقيها على المنطقة المصابة من الجلد.

ـ الطين الأبيض: ضعي طبقة رقيقة من كمادات الطين الأبيض المضاف إليه بضع قطرات من زيت الزيتون على المنطقة المصابة.

ـ زيت الأرغان وزبدة الشيا: اخلطي زبدة الشيا مع زيت الأرغان، وضعي المزيج على المنطقة المصابة من الجلد.

ـ البابونج: جرّبي البابونج على المناطق الجلدية المصابة بالأكزيما، غالباً ما يُنصح بالتطبيق الموضعي لكرمات البابونج على المنطقة المصابة من الجلد، البابونج يحتوي على خصائص مضادّة للالتهابات الجلدية، ويمكنها أن تعالج الجلد المصاب بالأكزيما بطريقة مذهلة بتطبيقه مباشرة على الأقات.

ـ زيت الفيتامين إي E: يعزز الشفاء ويعالج الحكة والالتهابات الجلدية، طبّقي زيت الفيتامين E على الجلد قبل الذهاب إلى النوم، كما أنّ استهلاك الأطعمة الغنية بالفيتامين E مثل بذور عبّاد الشمس وزيت جنين القمح، وزبدة الفول السوداني والذرة يساعد على الوقاية من الأكزيما.

ـ الثوم: يساعد الثوم على تقليل الالتهابات الجلدية والحكة، ولكي تصنعي علاجاً من الثوم، اهرسي فصين وأضيفي إليهما كوبين من الماء، واتركي المزيج يغلي لمدة ١٥ دقيقة، ثم اتركي المزيج يُنقع فترة من الوقت بعد الغلي إلى أن يصبح الماء فاتراً، اصنعي كمّادة من هذا الماء وضعيها على المنطقة المراد علاجها واتركيها طوال الليل، يمكنك تكرار العلاج مرتين أسبوعياً.

بانوراما الأحداث الرياضية العالمية للعام ٢٠٢٥ ـ٤ـ

روناهي/ قامشلو ـ نستمر بسرد أهم الأحداث الرياضية للعام 2025، ووصلنا سوياً للجزء الرابع، والذي يسلّط على الأندية التي توجت ببطولات الدوري والكأس بالعالم للسيدات والرجال وبطولات التنس وبطولات أخرى.

وحُيِدمت في هذا العام هوية الفائزين بألقاب الدوريات والكأس للسيدات والرجال، للموسم ٢٠٢٤ ـ ٢٠٢٥، والتي سننشرها في هذا الجزء، بالإضافة لبطولات لعبة التنس وبطولات أخرى، والتي كانت على الشكل التالي:

ـ بتاريخ ٢٠٢٥/٤/٢٧، توّج بايرن ميونخ بلقب الدوري الألماني للسيدات، للمرة الثالثة على التوالي، بفوزه ٣-١ على فرايبورغ، قبل مباراتين من نهاية الموسم المحلي.

وسجل أهداف بايرن، كل من ليا شولر، وبيرنيل هاردر، والقائدة جلوديس فيجوستوير، بينما أحرزت سفينيا فوللي هدف فرايبورج الوحيد.

وأصبح هذا هو اللقب السابع لبايرن ميونخ في تاريخه بالبطولة، ليتقاسم النادي البافاري الآن، المركز الثاني بقائمة أكثر الفرق المتوجة بالبطولة، بالاشتراك مع فولفسبورغ وآينتراخت فرانكفورت، في المقابل، يتربع نادي بيرجيش غلادباخ على صدارة قائمة أكثر الأندية فوزاً بالبطولة برصيد ٨ ألقاب.

ـ بتاريخ ٢٠٢٥/٤/٢٧، فاز ليفربول على ضيفه توتنهام هوتسبير، بنتيجة (٥-١) على ملعب أنفيلد، ليتوّج رسمياً بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز، في الجولة ٣٤.

ـ بتاريخ ٢٠٢٥/٤/٣٠، توّج المنتخب المغربي لسيدات كرة الصالات، بلقب النسخة الأولى من كأس أمم إفريقيا، الممتاز للسيدات (دوري السوبر)، قبل ختام موسمه بأسبوعين، بعد الانتصار على مستضيفه مانشستر يونايتد (١-٠)، ضمن ختام منافسات الأسبوع ٢٠.

واعتمد الضيف، بقيادة المدربة الفرنسية سونيا بومباستور، على خطة دفاعية محكمة، بوجود أغلى لاعبة في العالم المدافعة الأمريكية نعومي جيرما، وأيضاً مدافعتي منتخب إنكلترا للسيدات، لوسي برونز، والقائدة ميلي برايت.

وتمكن بطل الدوري من رفع رصيده النقطي إلى ٥٤ نقطة، ليتقدم بفارق ٨ نقاط عن ملاحقه المباشر آرسنال، ليفوز باللقب للمرة الثامنة في تاريخه، والمرة السادسة في تاريخه، وظل الخاسر مانشستر يونايتد في المركز الثالث، بعد أن جُمّد رصيده النقطي عند ٤٣ نقطة.

ـ بتاريخ ٢٠٢٥/٥/١، بايرن ميونخ، حصد كأس ألمانيا للسيدات، بعد الفوز ٢-٠ على فيردر برمن، في المباراة النهائية للمسابقة.

وافتتحت ليا شولر، التسجيل في الدقيقة السادسة، مستغلة تسديدة زميلتها جوليا جوين التي ارتدت من القائم، وعززت كارولين سيمون تقدم بايرن بتسجيلها الهدف الثاني عبر تسديدة قوية في الدقيقة ٣٠.

وقلصت ريكه ديكمان، الفارق لبرمن قبل نهاية الشوط الأول بقليل، لكن ليا شولر أعادت فارق الهدفين لبايرن، بإحرازها الهدف الثالث في الدقيقة ٦٥، قبل أن تكمل ثلاثيتها في الدقيقة ٧٩، وأضافت لاريسا مولهاوس، الهدف الثاني لبرمن في الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الثاني.

وأصبحت هذه هي المرة الأولى التي يتوج فيها فريق بايرن ميونخ للكرة النسائية بالثنائية المحلية في موسم واحد، بعدما سبق وأن أحرز لقب الدوري الألماني للسيدات للمرة الثالثة على التوالي والسادسة في تاريخه، وبعد هذا هو اللقب الثاني لبايرن ميونخ في كأس ألمانيا، حيث حصد لقبه الأول عام ٢٠١٢، علماً بأن فريق فولفسبورغ، عملاق كرة القدم النسائية في ألمانيا، قد فاز بالنسخ العشرة الأخيرة في المسابقة، لكنه خرج هذا الموسم من دور الثمانية.

ـ بتاريخ ٢٠٢٥/٥/٣، فاز فريق باريس إف سي، بلقب كأس فرنسا للسيدات ٢٠٢٤/٢٠٢٥ بعد انتصاره بصعوبة على حامل اللقب باريس سان جيرمان، بركلات الترجيح (٤-٥)، في المباراة النهائية، واستمر التعادل السلبي بين الطرفين، على ملعب إيبوبي في مدينة كاليه، طوال الشوطين الأصليين، لينتقلا مباشرةً إلى الركلات الترجيحية.

وأهدر حامل اللقب باريس سان جيرمان، ركلتين ترجيحيتين من لاعبة الوسط الأمريكية كوربين ألبيرت، والظهير الأيسر الفرنسية جيد لوجولي، ليحصد باريس إف سي لقب الكأس للمرة الثانية في تاريخه، وصعد باريس إف سي، إلى المرتبة الخامسة في قائمة الفائزين بلقب كأس فرنسا للسيدات، والتي يتصدرها فريق ليون، برصيد ١٠ ألقاب.

ـ بتاريخ ٢٠٢٥/٥/٣، حققت البيلا روسية أرينا سابالينكا، المصنفة الأولى عالمياً، لقب بطولة مدريد المفتوحة لتنس السيدات للأساتذة "فئة ١٠٠٠ نقطة"، المقامة على الملاعب الرملية، وذلك للمرة الثالثة في مشوارها، وانتزعت أرينا ساباليتكا، اللقب، بالفوز ٦-٣ و٦-٧ (٣٧) على الأمريكية كوكو جوف، المصنفة الرابعة عالمياً، في المباراة النهائية التي استمرت ساعة و٣٩ دقيقة.

وسبق أن فازت النجمة البيلاروسية بلقب بطولة مدريد مرتين في ٢٠٢١ و٢٠٢٣، لتعادل الرقم القياسي المسجل باسم التشيكية بترا كفيتوفا، كما حققت أرينا ساباليتكا، اللقب العشرين في مسيرتها، والثالث لها هذا العام على مستوى بطولات الأساتذة، بعد تتويجها ببطولتي بريسبان وميامي، وتعادلت المصنفة الأولى عالمياً بهذا الفوز بنتيجة ٥-٥ في المواجهات المباشرة أمام كوكو جوف، وبخسارة اللقب، فرطت كوكو جوف، الفائزة ببطولة أمريكا المفتوحة عام ٢٠٢٣ أيضاً في فرصة القفز للمركز الثاني بالتصنيف العالمي، وقالت أرينا ساباليتكا بعد التتويج «لقد كانت مباراة صعبة، وكانت قوية في أواخر المجموعة الثانية، وكنت متوترة، وأنا سعيدة لأنني نجحت في التحكم بانفعالاتي».

ـ بتاريخ ٢٠٢٥/٥/٣، توج أهلي جدة السعودي، بلقب دوري أبطال آسيا للنخبة، لأول مرة في تاريخه، بعد فوزه ٢-٠ على كاواساكي فرونتال الياباني، في المباراة النهائية التي أقيمت على ملعب الإنماء، ثنائية الراقي حملت توقيع البرازيلي ويندرسون جالينو والإيفواري فرانك كيسي في الدقيقتين ٣٥ و٤٢، ووضع نادي أهلي جدة، حدًا لإخفاقاته السابقة على مستوى البطولة الآسيوية، ليحقق لقبه الأول في المسابقة القارية.

ـ بتاريخ ٢٠٢٥/٥/٣، توج نادي مسار بلقب الدوري المصري لكرة القدم للسيدات، للمرة الثانية على التوالي، بعد فوزه على الزمالك (١-٠)، في إطار الجولة الثامنة من مرحلة الإياب.

وسجلت اللاعبة النيجيرية أليس أوجيبي هدف المباراة الوحيد، مستغلة تمريرة عرضية حولتها إلى الشباك، وحسم مسار اللقب للمرة الثانية في تاريخه، بعد منافسة شرسة مع الأهلي هذا الموسم، كما ضمن التأهل إلى تصفيات دوري أبطال إفريقيا، واحتل مسار المركز الثالث في دوري الأبطال، الموسم الماضي، خلال مشاركته الأولى في البطولة القارية.

ـ بتاريخ ٢٠٢٥/٥/٤، تعادل باير ليفركوزن مع فرايبورغ بنتيجة ٢-٢، ما ضمن لبايرن ميونخ الذي تعادل قبله بيوم أمام لايبزيغ بنتيجة ٣-٣ لقب بطولة الدوري الألماني لكرة القدم قبل جولتين من نهاية المسابقة.

وبهذا الإنجاز، رفع بايرن رصيده إلى ٧٤ لقباً في البوندسليغا، ليواصل هيمنته التاريخية على الكرة الألمانية، ويكافئ موسمه المميز في الدوري.

ـ بتاريخ ٢٠٢٥/٥/١٥، حسم برشلونة لقب الدوري الإسباني، قبل جولتين من نهاية الموسم، بعدما أسقط مضيفه إسبانيول (٢-٠)، ورفع البارسا رصيده بهذا الفوز للنقطة ٨٥، متقدماً على مطارده ريال مدريد بفارق ٧ نقاط، ووفقا لشبكة «أوبتا» للإحصائيات، فإن البلوغرانا نال لقب الليغا للمرة ٢٨ في تاريخه، والـ١٢ في القرن الحادي والعشرين، وأشارت الشبكة إلى تتويج الفريق الكتالوني بالدوري، خلال هذا القرن، أكثر من أي فريق إسباني آخر، متقدما على ريال مدريد الذي ظفر به ٩ مرات، وفي الدوريات الأوروبية الـ٥ الكبرى، لا يوجد فريق يتفوق على برشلونة سوى بايرن ميونخ، الذي نال لقب البوندسليغا ١٨ مرة خلال القرن الحالي.

ومن جانبها، ذكرت شبكة «سكواكا» أن هانزفليك، المدير الفني للبارسا، بات ثاني مدرب ألماني ينتزع لقب الليغا، على مدار التاريخ، بعد بيرند شوستر المتوج مع ريال مدريد في عام ٢٠٠٨.

وأضاف فليك اللقب الثالث إلى سجله مع برشلونة، بعد السوبر الإسباني وكأس الملك، وذلك في موسمه الأول بالعاصمة الكتالونية.

ـ بتاريخ ٢٠٢٥/٥/١٧، فشل مانشستر سيتي في إنقاذ موسمه، بخسارته أمام كريستال بالاس (١-٠٠)، في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي، ليتوج الأخير بطلاً بملعب ويمبلي، هدف المباراة الوحيد سجله إيبرتشي إيزي في الدقيقة ١٦، ليحمل فريقه لمنصات التتويج رفقة الحارس دين هندرسون، الذي لعب دوراً بطولياً في حماية مرمى فريقه من استقبال أي هدف

ويُعتبر هذا اللقب أول بطولة محلية كبيرة لكريستال بالاس في تاريخه، بعد أن وصل إلى النهائي مرتين من قبل، كان آخرها في ٢٠١٦، لكنه لم يتمكن من الفوز حينها.

وبحسب شبكة «أوبتا» للإحصائيات، فإن كريستال بالاس حقق أول لقب كبير له على الإطلاق، وهو أول نادٍ إنكليزي يحصل على أول بطولة كبيرة منذ ويجان أثليتيك، الذي توّج بكأس الاتحاد الإنكليزي موسم ٢٠١٢-٢٠١٣ بعد فوزه على مانشستر سيتي أيضًا في النهائي.

ـ بتاريخ ٢٠٢٥/٥/١٧، توجت الإيطالية جاسمين باولوني، بلقب بطولة روما للتنس، فئة ١٠٠٠ نقطة، المقامة على الملاعب الترابية، بعد فوزها على الأمريكية كوكو جوف، في المباراة النهائية، وبُحِثت جاسمين باولوني، المصنفة السادسة على البطولة، في التفوق على الأمريكية المصنفة الرابعة، بمجموعتين دون رد، بواقع ٦-٤ و٦-٢، في غضون ساعة و٢٩ دقيقة، وبحسب أرقام شبكة «أوبتا»، فقد أصبحت جاسمين باولوني، رابع إيطالية تتوج بلقب بطولة روما في التاريخ، بعد لوسيا فاليريو (١٩٣١) وأنيليس بوسي (١٩٥٠) ورافايلا ريغي (١٩٨٥)، كما باتت جاسمين باولوني، ثاني لاعبة في العصر الحديث تظفر بلقب البطولة بعد أن تتم عامها ٢٩، وذلك بعد سيرينا ويليامز أعوام ٢٠١٣ و٢٠١٤ و٢٠١٦.

وأصبحت جاسمين باولوني ثالث لاعبة هذا القرن، تتوج بلقبها الأول على الأراضي الترابية في روما، وذلك بعد يلينا دوكيتش (٢٠٠١) وسيرينا ويليامز (٢٠٠٢).

بعد فوز دراماتيكي على تنزانيا (٢-٣) في النهائي، الذي أُقيم في قاعة الأمير مولاي عبد الله بالرباط، وتقدمت تنزانيا بهدف دونيسيا مينجا (٣د)، لكن المغرب تعادل عبر أمل العوفي (١٥د)،

وخلال الشوط الثاني، سجلت تنزانيا هدفا ثانيا بواسطة ستومايي عبد الله (٢٥د)، قبل أن يتعادل المغرب مجددا بفضل مريم حجري (٣٨د)، وفي الثانية الأخيرة، حسمت فاطمة المدغري اللقب بهدف قاتل، وسط فرحة عارمة للجماهير المغربية، وتأهل المنتخبان لبطولة كأس العالم ٢٠٢٥، المقررة في الفلبين.

ـ بتاريخ ٢٠٢٥/٤/٣٠، حسم حامل اللقب تشيلسي، لقب الدوري الإنكليزي الممتاز للسيدات، بعد تعادله مع مضيفه مانشستر سيتي، بنتيجة ٢-٢، ضمن منافسات الأسبوع ١٨، من دوري السوبر، وهو اللقب الثالث على التوالي، والخامس في تاريخه، ليعادل رقم أرسنال، الذي كان يحمل الرقم القياسي، قبل أن يتفوق عليه تشيلسي، بالفوز بلقب الموسم الماضي، ليصل إلى ٦ ألقاب، ويتفوق على أرسنال، الذي توج بـ٥ ألقاب.

البرد يطوّق مدارس كري سبي.. الأطفال يتدفؤون على الحطب في باحات المدرسة!

روناهي/ برخدان جيان ـ كشف مصدر محلي من داخل المناطق المحتلة في كري سبي عن تدهور غير مسبوق في وضع المدارس خلال الأسابيع الماضية، مع تفاقم موجة البرد وغياب أيّ وسيلة للتدفئة داخل الصفوف.

أكد المصدر، "إن معظم المدارس تعمل اليوم في ظروف لا يمكن وصفها بالبيئة التعليمية"، إذ يجلس الأطفال في صفوف باردة إلى درجة تجعلهم عاجزين عن متابعة الدروس، قبل أن يخرجوا بعد انتهاء الدوام وفي الفُرص إلى باحات المدرسة أو خارجها ليبحثوا عن قطع حطب أو أعواد خشب صغيرة لإشعالها في ساحات بغية تدفئة أيديهم وأجسادهم.

معاناة الطلاب في مدارس كري سبي

وأشار المصدر إلى أن المشهد بات مألوفاً: "أطفال لا يتجاوزون سبع أو ثماني سنوات، يركضون نحو أكمنة تتوفر فيها بقايا حطب أو أوراق يابسة، يشعلونها لاتّقاء البرد. لا توجد أي مدفأة داخل الصفوف، في ظل انعدام مازوت التدفئة". مضيفاً: "بعض المدارس أغلقت الأبواب والنوافذ بقطع نايلون رديئة لمحاولة تخفيف البرد، لكن ذلك لم يُحدث فارقاً".

هذا الوضع، كما قال المصدر: "أثار استياءً كبيراً لدى الأهالي الذين بدأ بعضهم بالعزوف عن إرسال أبنائهم إلى المدرسة، خاصة في الأيام التي تنخفض فيها الحرارة بشكل حاد. ويرى هؤلاء أن صحة أطفالهم باتت مهددة، وأن ما يعرف بالمجلس المحلي في كري سبي المحتلة لا يبدي أي اهتمام بهذا القطاع الحيوي، على الرغم من المناشدات المتكررة".

وأكد المصدر، إن الإهمال لا يقتصر على التدفئة فحسب، بل يشمل البنية التحتية الكاملة، حيث تعاني عدة مدارس من تسرب مياه الأمطار، ونقص في المقاعد والكتب، إضافة إلى اكتظاظ شديد داخل الصفوف بعد تقليص عدد العاملين المحليين واستبدال جزء منهم بمدرسين تابعين للمجموعات المرتزقة المدعومة من المحتل التركي، مضيفاً: "لا توجد أي عملية صيانة حقيقية، كل ما يحصل هو حلول تجميلية لا تغيّر شيئاً من الواقع".

وفيما يعاني الأطفال من البرد، يستمر المحتل التركي، وفق المصدر، بدفع العملية التعليمية نحو مزيد من التتريك والتسييس، ويصف الأمر بأنه "محاولة متواصلة لطمس هوية التعليم وربطها بتركيا بشكل مباشر".

ويشير إلى أن اللغة التركية أصبحت مفروضة في أغلب المراحل، إلى جانب رفع العلم التركي وشعارات رسمية في معظم المدارس، كما يجري تعديل بعض المناهج لتتناسب مع التوجهات السياسية لأنقرة، في وقت يشعر فيه الأهالي بالقلق على مستقبل أبنائهم وهويتهم الثقافية.

وتابع المصدر: "لا تتوقف الضغوط عند تغييرات المناهج، بل تمتد إلى استبعاد المعلمين المحليين المؤهلين واستبدالهم بآخرين موالين للمجموعات المرتزقة أو موظفين أتراك، ما أدى إلى تراجع جودة التعليم على نحو واضح".

وقال: "المدرسة لا دفء فيها، ولا منهاج واضحاً، ولا استقرار، ولا احترام لخصوصية المجتمع".

ويبرز في حديثه، أن عدداً من الأهالي تقدموا بشكاوى عدة للجهات المسؤولة في المنطقة للمطالبة بتأمين الوقود على الأقل خلال فترة الشتاء، لكن تلك الشكاوى لم تلقَ أي استجابة، وأكد، أن هذه الجهات تركز جهودها على فرض اللغة التركية والرموز السياسية أكثر من اهتمامها بتحسين ظروف المدارس، ما يزيد من غضب السكان ويعمّق حالة عدم الثقة.

واختتم المصدر حديثه: "أطفال كري سبي اليوم يعيشون أسوأ فصل شتاء مدرسي منذ سنوات، لا أحد يهتم بمستقبلهم، البرد يلاحقهم داخل المدرسة وخارجها، والمناهج لا تشبه بيئتهم، والكوادر التعليمية تغيّرت بالكامل، إنهم جيل يقاوم الظروف وحده".

هذا، ويبقى التعليم في كري سبي وسط هذا الواقع، واحداً من أكثر القطاعات تضرراً، فيما يتساءل الأهالي عن مصير أبنائهم في ظل هذا الإهمال، والتتريك، والتسييس، وغياب أدنى مقومات البيئة التعليمية السليمة.

عادات الولائم في أيام العزاء... تقليد يتحوّل عبئاً

محمد حسن علي

في مناطق الجزيرة كان العزاء لسنوات طويلة مناسبة للتضامن، يقف فيها الناس مع أهل الفقيد، يواسونهم ويخففون عنهم ألم الفقد، كانت البساطة عنوان هذه الأيام، وكانت الزيارة والكلمة الطيبة أهم من أي مظاهر أخرى.

عائلات باتت تشعر بالعجز

الكثير من العائلات البسيطة باتت تشعر بالعجز إذا فقدت أحد أفرادها، فبينما يلتزم أهل المنطقة بعادات متوارثة في إعداد الولائم، لا يستطيع الفقير مجاراة هذا الواقع، فبدل أن ينشغل أهل الفقيد بتهدئة الألم ولمّ شمل الأقارب، يجدون أنفسهم أمام ضغط اجتماعي كبير: "كيف سيقدّمون ما يقدّمه الآخرون؟"

وللأسف، يصل الأمر في بعض الحالات إلى الاستدانة من أجل إقامة عزاء "لا يُقلّ عن عزاء غيرهم"، خوفاً من كلام الناس أو من نظرة المجتمع.

لكن في السنوات الأخيرة تغيّر المشهد، حيث بدأت الولائم تكبر، وازدادت الذبائح، حتى صار بعض العزاء يُدار كأنه مناسبة للتفاخر وإظهار القدرة المادية، لا كمحطة للحزن والوقوف مع أهل المتوفى، ومع هذا التحوّل غير الصحي، صار العبء الأكبر يقع على كاهل الفقراء،

وحوّلت المظاهر إلى معيار، وصار البعض يتباهى بأن عزاءه الأكبر والأفخم، بينما الهدف الحقيقي من العزاء هو المواساة، لا المفاخرة، وهذا السلوك يجعل الفقراء هم الأكثر تضرراً، لأنهم يُحمّلون فوق طاقتهم، فقط لئلا يظهروا بأنهم أقل من غيرهم.

واليوم، أصبح ضرورياً إعادة التفكير بهذه العادات، فالرسالة الإنسانية للعزاء لا تحتاج ولائم ولا ذبائح، يكفي أن يقف الناس مع أهل الفقيد بكلمة صادقة، ووجود داعم، ومشاركة وجدانية حقيقية، فالموت ليس مناسبة للمظاهر، بل لتذكيرنا بقيم التواضع والتراحم، وبأن كلنا راحلون في يوم ما.

وإعادة هذه الروح البسيطة إلى مجالس العزاء في الجزيرة ليست خسارة، بل ربحاً اجتماعياً وأخلاقياً للجميع، خاصةً، للفقراء الذين يدفعون الثمن الأكبر من أجل عادة فقدت معناها.

اتحاد إعلام المرأة ينتخب هيئته الإدارية وناطقة جديدة باسمه

مركز الأخبار ـ أعلن اتحاد إعلام المرأة عن انتخاب هيئة إدارية جديدة للمجلس وناطقة جديدة باسمه، وذلك خلال اجتماع عقده مجلس الاتحاد في مدينة قامشلو.

أعلن اتحاد إعلام المرأة (YRJ) عن انتخاب هيئة إدارية جديدة للمجلس، وناطقة جديدة باسمه، وذلك خلال الاجتماع الأول الذي عقده مجلس الاتحاد بقامشلو بمقاطعة الجزيرة، بحسب ما نشره الاتحاد على موقعه الرسمي "فيس بوك".

وجاء الاجتماع كأول خطوة تنظيمية بعد انعقاد الكونفرانس الرابع للاتحاد في الثامن من تشرين الثاني المنصرم، حيث تضمن تقييماً للمستجدات السياسية في المنطقة وما تشهده من تغيّرات.

كما تم التصويت على انتخاب عضوات الهيئة الإدارية للمجلس، التي تضم ١٥ عضوةً، وهن "ميديا عمر، وندى محمد، وربيعة إيتو، وأمل محمد، وشيندا أكرم، وزيلان عبدو، وديلان عثمان، وآرين سويد، وهيام عبد الله، ويارا محمد، وهولير حكيم، وأفين يوسف، وجوانا جمعة، وجيان كوجر، وسيلفا إبراهيم".

ثم صوّتت الهيئة الإدارية على انتخاب عضوات منسقية المجلس، كما رشّحت منسقية المجلس الصحفية أمل محمد، لتكون الناطقة الرسمية باسم اتحاد إعلام المرأة.

ويموجب ذلك، جرى تسليم مهامٍ الناطقة الجديدة إلى أمل محمد، خلفاً للناطقة السابقة آرين سويد.

خلال أسبوع.. تزايد أعمال العنف في مناطق الحكومة الانتقالية

مركز الأخبار - لاتزال منطقة الساحل السوري تعيش حالة من التوتر الأمني وانعدام الأمن إضافةً إلى التضييق على المواطنين، فتنوعت الحوادث خلال أسبوع بين قتل وخطف وتضييق للحريات. وجاء رد الفعل بالدعوة إلى اعتصام والتزام البيوت تجنباً للصدمات أثناء الاحتفالات بسقوط النظام.

حوادث القتل والاختطاف

حمص - الزهراء: فقدان الاتصال مع الشاب "يامن خضر حمود"، مواليد ٢٠٠٥، أثناء عمله كـ "ديلفري" في مطعم، عُثر على جثته في منطقة الدار الكبيرة مقتولاً برصاصة في الرأس.

بانياس: تعرض الشاب "محمد نصر عتيق" للاختطاف من أمام محله التجاري في بلدة الحريبة، على يد أربعة مسلحين، ولم ترد معلومات عن الجهة المسؤولة عن الحادث.

حماة - سهل الغاب: الشاب "ديوب محمد ديوب" من قرية الخندق، تعرض لإطلاق نار من مسلحين مجهولين، ما أدى إلى إصابته بطلقة في الرأس، أسفر عن مقتل شخص وإصابة آخر، الهجوم جاء بسبب عدم احتفالهم بالذكرى السنوية لسقوط النظام.

اللاذقية - منطقة اليهودية: تعرضت منازل المدنيين في منطقة اليهودية لإطلاق نار، ما أدى إلى إصابة الشاب "مراد محرز"، الذي توفي لاحقًا متأثرًا بإصابته.

أعمال عنف طائفية

بانياس - مدرسة الصناعة الحكومية: وقع خلاف بين طلاب من الطائفة العلوية، وآخرين من الطائفة السنية، داخل مدرسة "الشهيد فايز خليل"، الخلاف تطور إلى اعتداء جسدي واعتداء بالأدوات الحادة، ما أسفر عن إصابة عدد من الطلاب.

اللاذقية - حي القوز: تعرضت منازل أبناء الطائفة العلوية، لعدة هجمات بالرصاص من مسلحين في الحي، ما حالته الصحية غير مستقرة.

استمرار التضييق على العلويين

سجلت حادثة محاولة قتل سائق تكسي بعد سؤاله عن طائفته ووثّقت الحادثة.

دمشق - ضاحية يوسف العظمة: استمرت أوامر الإخلاء من قبل لجنة الإحصاء التي طلبت من سكان المنطقة مغادرة منازلهم بالقوة رغم تقديمهم أوراق ملكية تثبت حقوقهم، القرادحة: وصول باصات نقل مليئة بأشخاص من إدلب، لتهيئة مسيرة "شعبية" تحت شعار "النصر والتحرير"، تم استخدام موظفين حكوميين من الكهرباء والتربية لتأمين هذه الفعالية، كما تم رصد نشاط لبعض الشخصيات المحلية مثل أوس عثمان ورفعت حسن، اللذان يسعيان لحشد السكان للاحتفالات.

اللاذقية: فرضت الحكومة الانتقالية دوامًا إلزاميًا على موظفي الطائفة العلوية في بعض المناطق، ومنعتهم من الحصول على إجازات إدارية خلال أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس.

التفجيرات والهجمات والإضرابات

طرطوس: وقع انفجار في ريف جبلة ناجٍ عن رمي قنبلة يدوية قرب حاجز مثلث رأس العين، أما في طرطوس نفسها، فقد سُمع دوي انفجارات نتيجة للتدريبات العسكرية في ثكنة عمريت.

بانياس: إطلاق نار استهدف منازل في حي القوز وأدى إلى مقتل شخص وإصابة آخر.

وفي معظم مناطق غرب سوريا، تم تنفيذ إضراب شامل رغم محاولات السلطات إجبار الناس على العمل بالقوة، نسبة الالتزام بالإضراب وصلت إلى ٨٠٪، تم التضييق على بعض الأشخاص الذين التزموا الإضراب في فريتي المنطار والرمل الشمالي، تم مهاجمة المحلات التجارية المغلقة في قرية المنطار من قبل قوات الأمن في خربة الكراد (طرطوس): تعرض مقام الشيخ محمد العجمي، والشيخ حامد، للحرق من قبل مجموعة مسلحة في منطقة خربة الكراد، كما تم اعتقال الشيخ "عيسى محمد العجمي" من منزله في سلحب، وما زالت الأسباب غير واضحة.

وكان عدد القتلى أربعة هم: "يامن خضر حمود (حمص - الزهراء)، وعبد الله حسن (بانياس - حي القوز)، وديوب محمد ديوب (حماة - سهل الغاب)، ومراد من حي اليهودية باللاذقية.

مجلس النواب الأمريكي يُقرُّ مشروع قانون لإلغاء عقوبات قيصر على سوريا

مركز الأخبار - أقرَّ مجلس النواب الأمريكي إلغاء عقوبات قانون قيصر على سوريا، ضمن موازنة الدفاع للعام المقبل، وتضمن الإلغاء شروطاً مرفقة ومراجعات دورية كل ١٨٠ يوماً لمدة أربع سنوات؛ الأمر الذي يمنح خوّله إلى شبك على بياض للحكومة الانتقالية في سوريا.

أقرَّ مجلس النواب الأمريكي فجر الخميس ١١ كانون الأول ٢٠٢٥ مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني للسنة المالية ٢٠٢٦، والذي يتضمن بنداً تاريخياً يُلغي بالكامل قانون قيصر لحماية المدنيين في سوريا الذي فُرض عام ٢٠١٩، وحصل التشريع على ٣١٢ صوتاً مؤيداً مقابل ١١٢ صوتاً معارضاً، في تصويت عكس توافقاً نادراً بين الجمهوريين والديمقراطيين وللمرة الأولى.

لم يكن الإلغاء مطلقاً أو غير مشروط؛ حيث يلزم التشريع الجديد إدارة الرئيس ترامب بتقديم تقارير سرية وعلنية كل ستة أشهر إلى الكونغرس، تثبت أن الحكومة الانتقالية في سوريا، برئاسة أحمد الشرع تلتزم بمجموعة شروط صارمة.

وتتمثل هذه الشروط بمواصلة مكافحة بقايا مرتزقة داعش داخل الأراضي السورية، وحماية حقوق الشعوب بمختلف أديانهم وأعراقهم (الكرد، الدروز، المسيحيين، العلويين، وغيرهم)، وإخراج كل المسلحين الأجانب وفصلهم من المناصب الحكومية والعسكرية، إضافةً إلى الامتناع عن أي عمل عسكري أحادي غير مبرر ضد دول الجوار، بما في ذلك إسرائيل.

وفي حال ثبت عدم الالتزام بأيٍّ من هذه البنود، يمنح التشريع الرئيس صلاحية فورية لإعادة فرض عقوبات مُوجّهة على أفراد أو كيانات سوريّة محددة دون الحاجة لتصويت جديد في الكونغرس.

النائب الجمهوري جو ويلسون، رئيس لجنة الشرق الأوسط في لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، كان الداعم الأبرز للإلغاء منذ أيار ٢٠٢٥.

وكتب ويلسون في تغريدة فور التصويت: "أنا مُتن لموافقة مجلس النواب على إلغاء قانون قيصر بالكامل. أُقدّر دعم الرئيس ترامب، والسفير ستيفن باراك، والسيناتور جين شاهين، لجنة الشرق الأوسط في مجلس الشيوخ خلال أيام ثم يرفع إلى مكتب الرئيس ترامب للتوقيع. لنجعل سوريا عظيمة من جديد".

كان قانون قيصر الذي سُمّي نسبةً إلى المصوّر العسكري المنشق الذي هرّب ٥٥ ألف صورة توثق جرائم التعذيب في سجون الأسد، والتي اعتبرت أقسى حزمة عقوبات أمريكية على سوريا، إذ منع أي تعامل مالي أو تجاري مع النظام السابق ومع أي جهة تتعاون معه.

رفع هذه العقوبات يفتح الباب أمام عودة التحويلات المصرفية والاستثمارات الأجنبية، وإعادة إعمار البنية التحتية المدمرة بتمويل دولي وخليجي، وتطبيع تدريجي مع دول الجوار العربي والغربي، لكن: الشروط الأمريكية الصارمة والمراجعات الدورية تحول دون خوّل الإلغاء إلى "شبك على بياض" للحكومة الانتقالية في سوريا.

إلى ذلك: يُنتظر أن يصوّت مجلس الشيوخ على التشريع الأسبوع المقبل، ومع أغلبية جمهورية مريحة ودعم ديمقراطي جزئي، حيث تبدو المصادقة شبه مؤكدة.

بعدها يُرفع النص إلى البيت الأبيض، حيث يُتوقع أن يوقّع الرئيس ترامب عليه فوراً ليصبح قانوناً نافذاً قبل حلول العام ٢٠٢٦.

مهرجان أوركيش الثالث.. أنغام السلام والتنوع في شمال وشرق سوريا

الحسكة/ محمد حمود ـ على مدار ثلاثة أيام، عزز مهرجان أوركيش الثالث، الثقافة الكومينالية ضمن إقليم شمال وشرق سوريا، فيما أظهر الطابع النسوي ودوره في المجال الفني، ليؤكد هذا العام، بأنه لا حدود لإيصال رسالة الشعوب.

في مدينة الحسكة، التي تشكل قلب إقليم شمال وشرق سوريا، انطلقت فعاليات الدورة الثالثة من مهرجان أوركيش الموسيقي في الثامن من كانون الأول ٢٠٢٥، تحت شعار "بالثقافة الكومينالية نحيا أصوات وألحان الشعوب".

هذا المهرجان، الذي امتد على مدار ثلاثة أيام، شهد مشاركة واسعة من ٢٣ فرقة موسيقية وغنائية من مختلف مدن الإقليم، بالإضافة إلى مشاركة فرق من باشور كردستان مثل زاخو والسليمانية وشنكال، نظمته هيئة الثقافة في مقاطعة الجزيرة بالتعاون مع حركة ميزوبوتاميا للثقافة والفن الديمقراطية، وحركة هلال زيرين (الهلال الذهبي)، وكومين الموسيقى في إقليم الجزيرة.

ويعد مهرجان أوركيش أحد أبرز الفعاليات الفنية في المنطقة، حيث يساهم في حفظ التراث الموسيقي والثقافي، ويعزز حضور الفنون المحلية رغم الظروف الأمنية غير المستقرة والحروب المستمرة.

شهد المهرجان حضوراً جماهيرياً كبيراً في قاعة سردم بحي المشيرفة، حيث تجمع ممثلون عن مؤسسات الإدارة الذاتية الديمقراطية، واتحاد المثقفين في مقاطعة الجزيرة، وممثلي أحزاب سياسية، إلى جانب جمهور غفير من أهالي المنطقة، كما أرسل عدد من الفنانين والشعراء رسائل تهنئة ودعم، مثل الفنان السوري سميح شقير، والشاعر حكيم صفقان، والفنانة عتاب أبو سعدة من السويداء، هذه الرسائل أكدت على دور المهرجان كجسر للتواصل الثقافي والحوار بين الفنانين والشعوب.

اليوم الأول: افتتاح يهز الجدران بألحان التراث

بدأت فعاليات اليوم الأول يوم الإثنين الثامن من كانون الأول ٢٠٢٥، في قاعة سردم بمدينة الحسكة، وسط أجواء احتفالية تعكس التنوع الثقافي للمنطقة.

افتتحت الفنانة الكبيرة جيندا كنجو من السليمانية الأمسية بصوتها الأوبرالي القوي، الذي هز جدران القاعة وأثار مشاعر الحنين والفرح لدى الحضور، وقدمت باقة من الأغاني التراثية الكردية التقليدية، التي تعود إلى عقود مضت، فأطربت الجمهور وأبكته في آن واحد، ما يعكس عمق التراث الموسيقي الكردي، ثم توالت العروض من الفرق المحلية والضيفة، التي قدمت ألحاناً كردية وعربية وسريانية، إلى جانب رقصات فلكلورية وأغانٍ ثورية تعبر عن هوية الشعوب في المنطقة.

من أبرز الفرق المشاركة في اليوم الأول: فرقة بوطان من قامشلو، التي غنت أغاني كردية تقليدية تعبر عن الحياة اليومية في الريف؛ فرقة الشهيد أسمر التابعة لهلال زيرين من كوباني، والتي أدت أغاني ثورية تكرم الشهداء؛ فرقة دفات الفرات من الرقة، التي مزجت بين الألحان العربية والكردية؛ فرقة الشهيد خبات من تربه سپيه؛ وفرقة الشهيدة هيفا التابعة لحركة الهلال الذهبي من عفرين؛ وفرقة سردم من الحسكة، التي ركزت على التراث المحلي، كما وجه الفنان سميح شقير رسالة تهنئة، مؤكداً أن المهرجان يشكل جسراً للتواصل والحوار بين الفنانين، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها المنطقة.

شهد اليوم الأول تفاعلاً كبيراً من الجمهور، الذي ردد الأغاني وشارك في الرقصات، ما أضفى على الأمسية طابعاً احتفالياً يعكس الوحدة بين الشعوب العربية والكردية والسريانية والأرمنية، هذا التنوع لم يكن مجرد عرض فني، بل رسالة سياسية وثقافية تؤكد التعايش السلمي في إقليم يعاني من التوترات.

اليوم الثاني: تنوع موسيقي ورسائل من الخارج

استمرت فعاليات اليوم الثاني يوم الثلاثاء التاسع من كانون الأول، مع تخصيص ٢٠ دقيقة لكل فرقة لأداء أغانيها، ما سمح بتقديم عروض متنوعة تعكس غنى التراث الشعبي.

بدأت الفقرات بفرقة روج من زاخو، التي غنت أغاني من باشور كردستان بلحن تقليدي يجمع بين الفرح والحزن، تلتها فرقة سايات نوفا الأرمنية، التي أدت أغاني باللغة الأرمنية تعبر عن تاريخ الشعب الأرمني وتراثه الموسيقي، ثم قدمت فرقة فجين التابعة لهلال زيرين من حلب عرضاً عبر تقنية الفيديو، بسبب الظروف الأمنية، إلى جانب فرق من الرقة والحسكة وعامودا.

في هذا اليوم، وجه الشاعر حكيم صفقان رسالة مصورة، بارك فيها المهرجان وأكد أن الموسيقا الكردية تواجه خطراً من التطور التكنولوجي الذي "يقتل الحس الإنساني"، مشيراً إلى أهمية مثل هذه الفعاليات في الحفاظ على التراث، كذلك، أرسلت الفنانة عتاب أبو سعدة رسالة من السويداء، أكدت فيها أهمية استمرار المهرجان في تعزيز التواصل الثقافي بين المكونات المختلفة.

اليوم الثالث: ختام احتفالي مع تكريم الفرق

اختتم المهرجان فعالياته يوم الأربعاء العاشر من كانون الأول الجاري، في أجواء احتفالية شهدت توزيع جوائز ودروع تذكارية على الفرق المشاركة تقديراً لمساهماتها الفنية.

قدمت في اليوم الأخير عروضاً تراثية وموسيقية من فرق مثل: فرقة كيفارا من كوباني، وفرقة ألفترا هلال زيرين من ديرك، وفرقة ميرزو من شنكال، وفرقة درّة الفرات من الطبقة، وفرقة كرستيرك هلال زيرين من الحسكة، وفرقة روج من الدرباسية، وفرقة الشهيدة زيلان من الدرباسية، هذه العروض لاقت تفاعلاً واسعاً من الحضور، الذي ملأ القاعة عن آخرها.

كما ألقى عضو الهيئة الرئاسية لحزب الاتحاد الديمقراطي "ألدار خليل"، كلمة شكر فيها الفرق والمنظمين، وأكد على دور قوات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة في تأمين المنطقة، قائلاً: "بدونهم لم نكن لنشهد هذا المهرجان، فهم من يحمون المنطقة ويصونون أمنها".

كما وجه فنانون آخرون رسائل مصورة، مؤكدين أهمية استمرار مثل هذه

الفعاليات للحفاظ على التراث، وفي الختام، تم تكريم جميع الفرق بدروع تذكارية، وسط تصفيق حار من الجمهور.

أهمية مهرجان أوركيش في بث السلام

يأتي مهرجان أوركيش في وقت حساس، حيث يعاني إقليم شمال وشرق سوريا من توترات أمنية مستمرة، بما في ذلك هجمات خلايا مرتزقة داعش وتوترات مع قوى إقليمية أخرى.

رغم ذلك، يمثل المهرجان رسالة سلام قوية، إذ يجمع بين شعوب متنوعة تحت مظلة الثقافة الكومينالية، التي تؤكد على التعايش والمساواة، كما أنه يبث رسالة إلى العالم بأن الشعوب في هذا الإقليم قادرة على بناء جسور التواصل رغم الحروب.

هذا المهرجان أكد بأنه ليس مجرد حدث فني، بل هو مقاومة ثقافية ضد العنف، يعزز الوحدة بين الكرد والعرب والسريان والأرمن، ويرسل إشارة إلى العالم بأن السلام ممكن من خلال الفن، كما أصبح "أوركيش" نموذجاً لكيفية استخدام الموسيقى لشفاء الجراح وتعزيز الروابط الاجتماعية في سياق الأزمة السورية المستمرة منذ ما يقارب عقداً ونصف.

وعكس المهرجان هذا العام من خلال الشعار نفسه "الفلسفة الكومينالية"، المستوحاة من أفكار القائد عبد الله أوجلان، التي تركز على مفهوم الأمة الديمقراطية والتعاون بين الشعوب تحت بافطة "أخوة الشعوب"، فيما أظهر المهرجان بأنه لا حدود للفن والثقافة، حيث كانت هناك مشاركة من فرق من باشور كردستان، ليعزز بذلك الروابط الثقافية بين إقليم شمال وشرق سوريا والمناطق الأخرى، ويؤكد الوحدة الكردية في وجه التقسيمات السياسية.

وأصبح هذا الحدث رمزاً للصمود، حيث يؤكد على أن الثقافة أقوى من السلاح، كما أنه يجذب انتباه الإعلام الدولي، ما يساعد في نقل صورة إيجابية عن الإقليم كمركز للثقافة والسلام، بدلاً من التركيز على النزاعات فقط.

مشاركة المرأة وأهميتها في مهرجان أوركيش

طغت على المهرجان بصمة نسائية، فشهد المهرجان مشاركة بارزة للمرأة، مع أكثر من ١١ فرقة نسائية، معظمها تابعة لحركة هلال زيرين، مثل فرقة فجين من حلب، وهيلين جودي من الرقة، وديليا من عامودا، وألفترا من ديرك، كوَرستيرك من الحسكة، والشهيد أسمر من كوباني، إلى جانب مشاركة نسوية الفنانة جيندا من باشور كردستان.

وعكست هذه المشاركة، دور المرأة الجوهري ضمن ثورة روج آفا في شمال وشرق سوريا، في المجال الثقافي والفني، ومدى اهتمام الإدارة الذاتية بانخراط المرأة في هذا المجال وإتاحة الفرصة للتعبير عن إمكاناتها، ضمن مهرجانات مخصصة بهذا الشأن.

تكمن أهمية مشاركة المرأة في أنها تعزز التمكين الاجتماعي في مجتمع يعاني من تأثيرات الحرب، حيث توفر الموسيقا مساحة للتعبير عن التجارب النسائية، مثل الفقدان والأمل، كما أنها رسالة إلى العالم بأن المرأة في شمال وشرق سوريا ليست ضحية، بل فاعلة في بناء السلام.

في سياق التوترات، تساهم هذه المشاركة في تعزيز الدور النسوي في الحفاظ على التراث، وتشجع الجيل الشاب من النساء على الانخراط في الفنون.

بالإضافة إلى ذلك، تبرز المشاركة النسائية في المهرجان كيف أن الثقافة الكومينالية ترفض التمييز الجنسي، وتعزز المساواة كأساس للسلام.

مهرجان «أوركيش».. بصمة دائمة للثقافة والسلام

اختتم مهرجان أوركيش الثالث فعالياته تاركاً بصمة جديدة في المشهد الثقافي لشمال وشرق سوريا، مؤكداً على أهمية الفعاليات، التي تجمع المبدعين والجمهور تحت راية الثقافة المشتركة.

رغم التوترات، أثبت المهرجان أن الفن قادر على تجاوز الحدود والنزاعات، وبناء جسور السلام بين الشعوب داخل الإقليم ومع العالم، مع مشاركة المرأة القوية، يصبح أوركيش نموذجاً للتمكين والوحدة، ووعداً بلقاءات مستقبلية تحافظ على التراث وتعزز الحوار.

في النهاية، تستمر الموسيقا في صدى القلوب، تبعث الأمل في منطقة تبحث عن السلام، هذا المهرجان ليس نهاية، بل بداية لمزيد من الفعاليات التي ستعزز الثقافة أداة للتغيير.

التعليم في ظلّ الحكومة الانتقالية.. مناهج مؤدلجة وواقع مزر

لم يكن أحد في صباح اليوم التالي لسقوط نظام البعث يتوقع حجمَ التحوّل الذي ستشهده سوريا، ولا أن الصدمة السياسيّة ستتسلل بهذه السرعة إلى مقاعد الدراسة فقد بدا المشهد من اللحظة الأولى محملاً بالكثير من إشارات الاستفهام وإشارات التعجب وعلى رأسها: كيف ستتعامل هيئة تحرير الشام التي اعتلت سدة الحكم في البلاد مع التعليم وملفه؟ كيف للسوريين أن يتحولوا من واقعٍ قوميّ مؤدلج لواقعٍ دينيّ مؤدلج وسوريا هي بلد متعدد الشعوب؟ ومن سيتحكم بالمشهد التعليميّ في البلاد؟

حمزة حرب

بعد عام كامل من تولي هيئة تحرير الشام السلطة؛ أصبحَ قطاع التعليم مرآة دقيقة للفوضى التي أعقبت ذلك السقوط وتحوّلت المدرسة السوريّة إلى ساحة صراع بين إرث البعث ومتطلبات حكومة انتقاليّة جديدة تحمل رؤية مختلفة جذريًا للمعرفة وللدور الذي ينبغي أن يؤديه التعليم في المجتمع وفي كلا الحالتين لم يستطع التعليم النأي بنفسه عن أدلجة القوى المهيمنة ولم تكن ساحته خالية من ترسبات التفسخ المجتمعيّ.

واقع مزري وأرقام مرعبة

اليوم التالي الذي أعقب انهيار النظام السوري: اكتشفت آلاف المدارس السوريّة أنّها بلا إدارة وبلا كتب وبلا أوامر واضحة كانت بعض المدارس في دمشق حلب وحمص مغلقةً تماماً وأخرى فتحت أبوابها ولكن بلا معلمين بعد فرار معظم الكادر خوفاً من الفوضى والانتقام وابتعاداً عن الحالات الهيستيريّة التي قد تضرب المجتمع السوريّ.

سارعت هيئة تحرير الشام لفرض نفوذها بسرعة وملء الفراغ في كلّ مدينة كانت تدخلها وعلى عجل كانت المشاهد مختلفة ومتسارعة لدرجة أنّ السوريين أشبه بالمغيبين عن الواقع الذي ستؤول إليه الأمور فيما بعد حيث ظهر موظفون جدد معلّقين بطاقات كُتب عليها «الإدارة التعليميّة» بدأوا عملية جردٍ واسعةٍ للغرف والمقاعد، وعدد الطلاب، وكان واضحاً منذ الساعات الأولى أنّ الهيئة تريد فرض إدارة مركزيّة للمجال التعليميّ باعتباره جزءاً من مشروع حكمٍ شاملٍ.

فالأرقام لم تكن تُبشر بخير فمن أصلٍ ١٤٬٨٥٠ مدرسة سوريّة، لم يبقَ صالحاً للتعليم سوى ٦٬١٢٠ مدرسة أما ٣٬٥١٠ مدرسة فكانت مدمرة بالكامل و٤٬٧٣٠ مدرسة متضررة جزئيّاً ببعضها بلا نوافذ وبعضها بلا أسقف ومع بداية العام الدراسيّ الأول بعد السقوط، تبيّن أنّ عدد الأطفال في سن الدراسة ١٧-٦ عاماً يبلغ ٥٫١ ملايين طفل، من بينهم ٢٫٦٦ مليون طفل خارج المدارس، أي أنّ أغلبيّة الأطفال السوريين اليوم بلا تعليم ولأول مرة في تاريخ سوريا الحديث تصبح نسبة المتسربين ٥٢٪.

حتى من يلتحقون بمقاعد الدراسة في العام الأول بعد السقوط يعيشون واقعاً مريباً من الاكتظاظ الرهيب حيث تتحدث بعض الأرقام عن تواجد ما يقارب الـ ٥٠ طالباً في غرفة لا تتجاوز أربعين متراً ونصفهم لا يجدون مقعداً فاضطروا على الشح الكبير في عدد المعلمين والمعلمات والإداريين خصوصاً من الشعوب الأخرى التي باتت تخشى على نفسها التنقل والتواجد بعد انبعاث النفس الطائفيّ في شوارع سوريا ومؤسساتها.

منذ الأسابيع الأولى للسلطة الجديدة كان واضحاً أنّ التعليم لن يبقى على حاله بعد أن شكلت الهيئة لجنة عليا للمناهج، وبدأت عملية تنقية واسعةٍ لما اعتبرته «بقايا البعث»، فحُذفت موادّ كاملةً وأُعيدت صياغة أخرى، وأُدخلت موضوعاتٌ دينيّةٌ شرعيّةٌ وفق رؤية الهيئة ضاربةً عرض الحائط كلّ التنوع الذي يخيم على المجتمع السوريّ.

فخلال أربعة أشهر فقط اختفى ٧٠٪ من محتوى «التربية القوميّة» التي كانت رمزاً لعقود «حكم البعث»، لكنّ التغييرات لم تقف هنا فتغير ٣٠٪ من المنهاج الجديد وخُصص للمواد الشرعيّة ٢٥٪ ثم تخفيضه من ساعات الرياضيات والعلوم وأُلغيت مادة الفلسفة، واستُبدلت بالتفكير الإسلاميّ المنهجيّ وأُضيفت وحدة إلزاميّة تحت مسمّى المجتمع الإسلاميّ المعاصر.

هذه التغييرات لو كانت طفيفة ولم تطل المواد العلميّة لكان المجتمع السوريّ تقبلها، لكنّ التغيير كان جذريّاً إلى درجة أنّ المعلمين القائمين على القطاع التعليميّ غير مهيئين

لهذا الواقع الذي تبدل رأساً على عقب فكيف لهم أن يقدموا معلوماتهم للطالب، علاوةً على أنّ المناهج تحتاج لخبرةٍ تربويّةٍ، لكن: اللجنة التي وضعتها الهيئة ركّزت على البعدِ الشرعيّ أكثر من البعدِ العلميّ.

استطلاع رأي متعدد كشف أنّ ٦٢٪ من المعلمين يرون المناهج غير متوازنة علميّاً و٢١٪ يعتبرونها «قابلة للتطوير» فقط ١٧٪ يرونها «جيدة» على حدّ وصفهم، وهذه الإحصائيات لو قارناها مع الواقع لرأيناه انعكس بشكلٍ سلبيّ وأدخل المؤسسة التربويّة بين ناري التركة الثقيلة للبعث والتخبط الحاصل للسلطة الجديدة.

لم يكن قطاع المعلمين أوفر حظاً فمع انهيار المؤسسات القديمة وتغيّر الولاءات غادر آلاف المعلمين وظائفهم وبعضهم غادر البلاد بالكامل فقبل السقوط بلغ عدد المعلمين في سوريا ٣١٢ ألفاً أما بعد عام واحدٍ من حكمِ الحكومة الانتقالية، لم يبقَ منهم سوى ١٨٧ ألفاً فقط فنحو ٥٢ ألف معلم هاجروا وما يقارب ٣٨ ألفاً غيّروا مهنهم بسبب حالة الارتباك في القطاع التعليميّ وحوالي ١١ ألفاً فُصلوا أو أُعتُقلوا في عمليات تطهير إداريّ، مصادر مطلعة تحدثت لصحيفتنا «روناهي» عن أنّ الجودةَ التعليميّة ليست بأفضل أحوالها فجودة العمليّة التعليميّة باتت متدنية في البلاد، حيث أنّ حوالي ٣٤٪ من المدرسيّن الجدد غير حاصلين على شهادةٍ جامعيّةٍ وما يقارب الـ١٧٪ متطوعون بلا تدريب تربويّ فقط ٤٩٪ من الكادر الحالي مؤهل أكاديميّاً أي ما يزيد عن نصف القائمين على القطاع التربويّ غير مهيئين وبُدار هذا القطاع انقطاع بين الطالبات بسبب مخاوف أمنيّة واجتماعيّة من خطفٍ وفدى وما شابه ذلك.

كما باتت المدارس ساحة للابتزاز والخطف كما حدث للطفل العلويّ «محمد قيس حيدر» الذي خُطف من أمام مدرسته في مدينة اللاذقية، في «حي المشروع العاشر» في تشرين الأول من العام الحالي ولم يُفرج عنه إلا بفديةٍ ماليّةٍ كبّدت ذويه مبالغ طائلة.

المصادر المطلعة أفادت لصحيفتنا أنّ سوريا ورغم فظاعة نظام البعث لكن كانت المرأة السوريّة تتصدر مقاعد الدراسة والتعليم وكان التحاق الفتيات في المسار التعليميّ يفوقُ بكثير نظراءهم الذكور إلا أنّ تغيّر طبيعة الحكم أدّى إلى انهيارٍ حادٍ في تعليم الإناث ما سبب تراجعٍ حقيقيّ في نسبةِ تعلمهن والتحاقهن بمقاعد الدراسة بمختلف مراحلها.

المصادر بيّنت أنّ التضييق وصل إلى حد التدخل في حريات المعلمات في المناطق ذات الانتشار للعويين، ففي بعض المدارس، مثل مدرسة في ريف حماة ذات التواجد العلوي جرى استجواب المعلمات من قبل الموجهين التربويّين حول سبب عدم ارتدائهن للحجاب فهذا النوع من التدخل يعد خرقًا لحقوق المعلمين في اختيار ملبسهم وحريتهم الشخصية

فمع سقوط النظام السوريّ وتغير الوضع السياسيّ شهدت المنظومة التعليميّة في سوريا تحولات كبيرة والتي كان لها تأثيرات على مختلف جوانب التعليم من المناهج الدراسيّة إلى الواقع الميدانيّ في المدارس وعلى الرغم من استمراريّة النظام التعليميّ بشكل عام فقد طرأت تغييرات ملحوظة في بعض المواد الدراسيّة. إضافة إلى تحديات عملية تتعلق بالكوادر التعليميّة، الكتب المدرسيّة، ومرافق المدارس.

سُبل الخلاص

التعليم لا يقتصر على شيطنة حقبة الأسد وعلى تشويه فترة حكم الأسد ولا يبنى على سرديّة حرب تشرين أن وصفت بالتحريريّة أم بالنكبة ولن يتسامى القطاع التعليميّ بشطبِ شخصيات تاريخيّة هامة مثل صالح العلي، قائد الثورة ضد الاحتلال الفرنسيّ، من المناهج الدراسيّة وتسليط الضوء على شخصيات السوبداء يتابعون دراستهم في جامعات دمشق ودرعا وحمص أما بعد التغير السياسيّ والطائفيّة التي تعرض لها هؤلاء الطلبة انعدم تواجدهم بهذه الجامعات وتقلصت الحركة الطلابيّة بشكل حاد.

وهذا الأمر ينسحب على الشعوب الأخرى من علويين ودروز، حيث اختفت ٣٠٪ من الأنشطة الطلابيّة الثقافيّة المرتبطة بالمجتمع المحليّ وارتفع معدل الانقطاع بين الطالبات بسبب مخاوف أمنيّة واجتماعيّة من خطفٍ وفدى وما شابه ذلك.

وبإشراف من تولى إدارة القطاع التعليميّ والتربويّ في بعض الأحيان، سيما أنّ السويداء تعد مركزاً أساسياً لطلاب الطائفة الدرزيّة فقبل سقوط النظام كان ما يقارب ٧٨٪ من طلاب السويداء يتابعون دراستهم في جامعات دمشق ودرعا وحمص أما بعد التغير السياسيّ والطائفيّة التي تعرض لها هؤلاء الطلبة انعدم تواجدهم بهذه الجامعات وتقلصت الحركة الطلابيّة بشكل حاد.

فالتعليم في سوريا العقود طويلةٍ كان جزءاً من جهاز بيروقراطيّ يعتمد على التعيينات الأمنيّة والمحسوبيات لكن هذا الواقع المزري لم يتغير بعد سقوط النظام بل هذه الآلية تضخمت بسبب غياب سلطة وطنيّة حقيقيّة تمثل جميع أطياف المجتمع السوي فباتت الطائفيّة والمناطقيّة هي من تفرض تفضيل فئات معينة في التوظيف تعيينات بلا مؤهلات وتضييق على باقي السوريين معظمهم من حملة الكفاءات والخاسر المباشر والوحيد هم الطلبة بمختلف مراحل تحصيلهم العلميّ

واليوم وبعد سلسلة من الأرقام المفزعة بر عام على سقوط نظام البعث وتسلم الحكومة الانتقالية الحكم؛ يبدو التعليم السوريّ في مفترق طرق مصيريّ فالمناهج تغيّرت، والمعلمون تسربوا، والجامعات فقدت قيمتها، والفتيات ينسحبن من الصفوف، بينما تتقلص المواد العلميّة لصالح توسّع دينيّ غير مسبوق فإما إعادة النّظر وإخراج المنظومة التعليميّة من الهيمنةِ السياسيّة أو انهيارها وإنتاج جيلٍ مؤدلج عوضاً عن أن يكون متعلم.

فإنّ ما يحدث ليس أزمة تعليم فقط بل إعادة تشكيلٍ كاملةٍ لهويةِ المجتمع السوريّ فجيلٌ كامل قد يتجاوز مليوني طفل مهدد بأن يكبر دون تعليم حقيقيّ دون شهاداتٍ حقيقيّةٍ تحمل كفاءتها اللازمة ودون مهارات علميّة تتيح له الاندماج في عالم يتقدّم بسرعة وربما سيفقد هذا الجيل القدرة على بناء دولة جديدة. وسيكون أول ضحايا مرحلة ما بعد السقوط.

إنّ التحديات التي يواجهها النظام التعليميّ في سوريا بعد سقوط النظام تشير إلى أنّ التعليمَ لا يزال يعاني من مشكلاتٍ كبيرةٍ على الرغم من الجهودِ المبذولةِ لتحسين الوضع. التعديلات في المناهج الدراسيّة تحمل بصمات الأيديولوجيا السياسيّة السائدة. بينما تعكس الظروف المدانيّة والتأثيرات الاقتصاديّة الوضع المأساويّ الذي يعيشه النظام التعليميّ على الرغم من هذه التحديات، تظل هناك محاولات لتحسين الوضع وتعويض النقص في المعلمين والمرافق المدرسيّة، لكن يبقى الطريق طويل للوصول إلى مستوى من التعليم يلبّي احتياجات الأجيال القادمة.

ثامر الشمري: بناء الثقة أساس لسوريا ديمقراطية تعددية

روناهي/ دير الزور ـ أوضح الرئيس المشترك لحزب سوريا المستقبل بدير الزور، ثامر الشمري، أن النظام السوري السابق عمل على تفريق السوريين وتشتيتهم، وزرع بذور الشقاق في المجتمع السوري، وأنه تقع على عاتق السوريين اليوم، أكثر من أي وقت مضى مسؤولية تاريخية، والتحلي بالوعي لبناء جسور الثقة والوحدة، من أجل بناء سوريا المستقبل.

على مدى أربعة عشر عاماً متواصلة، غابت البسمة عن شفاه السوريين، وحلت محلها غصة الألم، ومرارة الفقد، وثقل الدمار الذي خلفته آلة القتل والإرهاب بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

لقد عاش الشعب السوري تحت نير نظام البعث على مدار نصف قرن من الزمن، الذي لم يدخر وسيلة للتنكيل والتدمير، إلا واستخدمها، فحوّل الأراضي الخضراء ركاماً، والمدن الصاخبة أشباحاً، والنفوس المطمئنة أرواحاً يطاردها شبح الخوف والموت، سنواتٌ طوال قضاها السوريون بين شظف العيش، ولهيب المعارك، ودموع الوداع؛ ما جعل مفهوم الفرح رفاهية بعيدة المنال، وحقاً مسلوباً.

وبعد الحقبة المظلمة، وسقوط النظام، تطلع السوريون إلى فجرٍ جديد، يحقق لهم الآمال والأمنيات ببزوغ فجرٍ جديد، يبعث على الأمل بنهاية الظلم وحكم الفرد، وفرحٌ بمستقبلٍ يحلمون به، ويخططون له، ويرسمون ملامحه بأيديهم، لكن؛ الآمال والتوقعات لم تكن كما كان يحلم بها السوريون، فالحكومة الانتقالية التي استلمت زمام الأمور في دمشق، لم تكن على مستوى المسؤوليات الملقاة على عاتقها، ولم تستطع تجاوز الانقسامات، ونسيان جراح الماضي، وإعادة الحقوق لأصحابها، لذا؛ على السوريين اليوم، أن يتحدوا حول رؤية واحدة، لأنها السبيل الوحيد لإعادة سوريا إلى وضعها الطبيعي

النظام السابق زرع بذور الشقاق

في السياق، تحدث الرئيس المشترك لحزب سوريا المستقبل بدير الزور، ثامر الشمري، لصحيفتنا: «على مدى نصف قرن، عمل هذا النظام السابق، على تفريق السوريين وتشتيتهم، وقد نجح إلى حد كبير في مسعاه هذا، فزرع بذور الشقاق في نسيج المجتمع السوري، التي تركت أثرها العميق في التشرذم والتناحر الذي يعصف بجوانب الحياة السورية».

وأضاف: «لقد جُبلت سياسات التفريق الطائفي، والمناطقي، والعرقي، في كثير من الأحيان؛ ما أضعف اللحمة الوطنية، وسهل عملية السيطرة والتحكم، إن تجاوز هذا الإرث الثقيل يتطلب جهداً مضاعفاً ووعياً مجتمعياً شاملاً».

وأوضح: «اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، تقع على عاتق السوريين مسؤولية تاريخية، فعلينا أن نتحلى بالوعي العميق، وأن نملك الإرادة القوية لتغيير الواقع، وأن نكون صادقين مع أنفسنا ومع بعضنا، وأن نبني جسور الثقة المتبادلة التي اهتزت بفعل سنوات القهر والانقسام، هذه المبادئ هي الركائز الأساسية لجمع شمل السوريين، وتوحيد رؤاهم، من أجل بناء وطن يستحق التضحية والفداء».

وتابع: «سوريا، بتاريخها العريق، وحضارتها المشرقة، لا يليق بها سوى الجمال والإبداع، لا يليق بها تلك الأفعال البشعة، التي شهدتها خلال الفترة الماضية، من أطراف مختلفة، والتي شوهت صورتها، وأدمت قلوب أبنائها، لقد آن الأوان لتتوقف هذه الممارسات المشينة، وأن تعود سوريا لوحة للأمن والسلام والتعايش المشترك».

واختتم، ثامر الشمري: «لقد طالت ليالي السوريين، وثقلت أرواحهم، وآن أوان الفرح، وآن الأوان لنشم عبق الياسمين الدمشقي، ذلك العبير الذي يرمز إلى الأصالة والنقاء والحياة، فيملأ القرى والمدن والسهول والجبال، حاملاً معه رسالة أمل جديدة، ووعداً بمستقبل تُبنى فيه سوريا موحدة وقوية، تستعيد مكانتها بين الأمم، وينعم فيها أبناؤها بالسلام والديمقراطية والازدهار والكرامة، التي طالما حلموا بها».

سوريون: الحوار الشامل مدخل لبناء سوريا الحرة الموحدة

الحسكة/ محمد حمود - مع قدوم الذكرى الأولى لسقوط النظام البعثي السابق؛ تتواصل الدعوات الأهلية في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة الانتقالية في سوريا، لإرساء سوريا ديمقراطية تضمن مشاركة الشعوب والمكونات السورية في إدارة البلاد، بالحوار الوطني الشامل ونبذ الانقسامات والإقصاء والتهميش.

بمرور الذكرى الأولى لسقوط نظام بشار الأسد، في الثامن من كانون الأول ٢٠٢٤، تتزايد أصوات السوريين، في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة الانتقالية، مطالبةً بسوريا لا مركزية تعددية ديمقراطية،

الانتهاكات والمجازر مدانة

في السياق، استطلعت صحيفتنا آراء سوريين، من حمص وطرطوس وريف حماة الغربي، وبدايةً تحدث المواطن "أ. ح"، من حمص؛ "كفانا دماً وكفانا تقسيماً، عشنا ثلاثة عشر عاماً من الحرب والحصار، ورأينا كيف تم تدمير المجتمع، اليوم يجب أن نبني سوريا للسوريين، أدين بشدة المجازر التي تعرض لها إخوتنا العلويون في الساحل، وقرى حمص وحماة، والعديد من المناطق الأخرى، هذه جرائم لا تمثل الثورة، ولا الإسلام، ولا الإنسانية، وفي الوقت نفسه أدين الهجمات التي تعرضت لها السوداء، وإهانة أهلنا هناك، لا يجوز أن نعيد إنتاج ظلم النظام السابق".

واختتم، "أ. ح"؛ "نرحب باتفاق العاشر من آذار، لأنه خطوة تاريخية نحو توحيد البلد، وإنهاء التشرذم، وهي أساس الحلول القادمة لسوريا".

أما المواطنة "م. ع" والتي نزحت خلال سنوات الحصار، وعادت إلى بيتها بحمص؛ "أكثر ما يؤلمني استمرار خطاب الكراهية على بعض المنصات ووسائل الإعلام، يجب أن نحارب التطرف والتحريض بأشكاله المختلفة، سواء كان طائفياً، أو مناطقياً، أو أيديولوجياً، أنا علوية وجيراني سنة، ومسيحيون وإسماعيليون، عشنا معاً عقوداً بسلام قبل أن يشعلها النظام والمتطرفون من الأطراف جميعاً".

وفي نهاية حديثها أكدت "م. ع"؛ "نريد عن الهجمات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي السورية، هذه انتهاكات بتمثيل الجميع فعلاً لا قولاً".

نرفض محاسبة شعب بجريرة نظام

من جانبه، قال المواطن من طرطوس "س. ب"؛ "ما حصل للعلويين في الساحل جريمة نكراء، قتل الأبرياء في بيوتهم وفي الشوارع بدم بارد، نحن نرفض أن يُحاسب شعب بجريرة نظام، في الوقت نفسه، لا يمكن السكوت حصل بعد السقوط من مجازر ومن انتقام أعمى جرحنا جميعاً، في صارخة للسيادة، يجب أن تواجه بموقف وطني موحد، كفانا تبعية وكفانا وكالة لأجندات خارجية، سوريا للسوريين فقط".

وأنهى "س. ب"؛ "نريد حواراً وطنياً حقيقياً، حواراً يشمل الجميع دون إقصاء أحد، فسوريا يجب أن تكون للسوريين".

من جهته، تحدث المواطن، من ريف حماة الغربي، "ع. ص"؛ "نحن هنا عشنا مع العلويين، والإسماعيليين، والسنة، جنباً إلى جنب منذ مئات السنين، ما الوقت نفسه، لا يمكن أن نقبل بأي عمليات عسكرية، أو إهانات بحق أهل السوداء، أو أي منطقة أخرى، كلنا سوريون، والدم السوري واحد".

وطالب، الحكومة الانتقالية بإشراك الأطراف فعلياً في العملية السياسية، وبتشكيل لجان محلية في كل محافظة ترعى الحوار، «وتعيد بناء الثقة، كما نطالب بضمان عودة النازحين واللاجئين بأمان وكرامة إلى بيوتهم، وفق المعايير الدولية، ودون أي ضغوط أو تغيير ديموغرافي».

واختتم، "ع. ص"؛ «الحوار الوطني الشامل هو المدخل الوحيد لإعادة بناء دولة موحدة ديمقراطية تحترم حقوق مواطنيها بغض النظر عن انتماءاتهم العرقية أو الدينية أو السياسية».

تتزامن هذه الأصوات المتطابقة في جوهرها، مع غياب مؤتمر حوار وطني شامل، فيما يراهن السوريون، بعد أربعة عشر عاماً من الحرب والدمار، على أن تكون الذكرى الأولى لسقوط النظام البائد، بداية حقيقية لسوريا الجديدة التي طالما حلموا بها، سوريا المواطنة، سوريا التنوع، سوريا السلام.

قانون قيصر: الإلغاء الذي يفتح أسئلة أكبر من الإجابات.. وسوريا بين الماضي القمعي والمستقبل المجهول

ناصر ناصرو

منذ اللحظة التي وُضع فيها قانون قيصر موضع التنفيذ، بدا وكأنه يدخل حياة السوريين مثل ظلٍ طويل يمتد فوق أرضٍ مُنهَكة أصلًا. لكنه لم يكن ظلًا جاء من الخارج وحده، بل انعكاسًا لسنوات ثقيلة سبقت الثورة، سنوات صنعت فيها الدولة الأمنية نمطًا من الحكم يتغذّى على الصمت، ويحوّل المجتمع إلى فضاء خاوٍ من السياسة، معتمدًا على الخوف بوصفه نظامًا أكثر منه وسيلة، فالقانون، رغم أنه أميركي المنشأ، حمل في جوهره اعترافًا بوجود كارثة أخلاقية جرت داخل البلاد. وكأن العالم جاء متأخرًا ليضع اسمه على مأساة صنعها أبناء المكان وهم مقيدون تحت سلطة لا تسمح لهم حتى بالاعتراف بأوجاعهم.

ولم يكن قيصر مجرد قائمة عقوبات، بل شهادة على لحظة انكشاف واسعة، الصور التي حملها الضابط المنشق لم تكن وثائق باردة، بل كانت صرخة صامتة خرجت من الأقبية المظلمة إلى هواء العالم، ومن هناك وُلد القانون. ليس لأنه سيوقف العنف. بل لأنه كشف شكل العنف الذي كان يمارَس دون أن يراه أحد، وفي هذه النقطة بالذات، يظهر أن القانون لم يكن هدفه تغيير السلطة بقدر ما كان محاولة لتسمية الأشياء بأسمائها. ولو متأخرًا.

التفاصيل التي صاغت القانون بدت واضحة من بعيد: عقوبات على من يمول السلطة، على من يشاركها، على من يساهم في إعادة إعمار الخراب دون مساءلة أصحابه. لكن البنية العميقة للقانون كانت أوسع من النصوص، كان أشبه بمحاولة دولية لإعادة رسم المسافة بين الدولة والشعب، بعد أن تلاشت هذه المسافة لسنواتٍ طويلة تحت وطأة الأجهزة الأمنية التي جعلت من العلاقة علاقة سيطرة كاملة، لا مكان فيها للمساءلة أو المشاركة، ومع ذلك، لم تُمس هذه الأجهزة بصورة حقيقية؛ فالسلطة حين تُحاصر خارجيًا تنقل العبء إلى الناس، كما لو أن المجتمع حقلٌ تُسقى تربته بالأزمات ليبقى الحاكم ثابتًا في مكانه، وهذا ما حدث تمامًا: السوري لا السلطة هو من دفع ثمن كل خطوة، وكأن القانون خُلق ليزيد الضغط على المواطن بينما تبقى الحلقة الضيقة المحيطة بالحكم قادرة على الالتفاف والمناورة.

تأثير قيصر على حياة السوريين كان يشبه زيادة وزن فوق جسد مرهق أصلا، الأسعار التي ارتفعت، الخدمات التي تراجعت، الحاجات التي فقدت معناها، واليوميات التي أصبحت تُدار بالحد الأدنى من القدرة على البقاء، لكن كل هذه التحولات لم تُحدث أي تغيير في سلوك الدولة، لم تُخفف القبضة، لم تعدّل موقفها من المجتمع، لم تبحث عن المصالحة، بقيت كما هي، ثابتة فوق برجها الحديدي، فيما الناس يدفعون فاتورة لا يعرفون حتى متى ستنتهي.

ثم جاءت مرحلة ما بعد السقوط، تلك اللحظة التي توقع البعض أن القانون سينتهي فيها تلقائيًا، لكنه استمر، وهذا الاستمرار لم يكن غريبًا حين ننظر إلى الصورة الأكبر، فالعالم لم يكن يعاقب نظامًا فقط، بل كان يرسل رسالة إلى كل من يفكر في كسر الحلقة: لا تفكروا حتى في التغيير، لا تحلموا بالحرية، لا تقتربوا من السياسة، فالقانون، رغم أنه أميركي المنشأ، تحول إلى أداة لتجميد المجتمع السوري، لمنعه من إنتاج بديل، من إعادة تعريف نفسه، من استعادة حقه في المستقبل.

يكن يرى في القانون مجرّد عقوبة على حكومة زالت. بل ضمانة لعدم عودة شكل الحكم القديم بوجه جديد، البنية التي حكمت سوريا لم تكن مجرد أشخاص، بل كانت منظومة كاملة من التفكير والاقتصاد والولاء، ومن الطبيعي أن تخشى القوى الدولية من إعادة تدويرها من جديد. لذلك بقي القانون قائمًا. وكأنه يقول إن الخطر لم ينته بمجرد انهيار الشكل السياسي، لأن الجذور العميقة ما تزال قادرة على النمو من جديد إذا لم يُقطع معها بوضوح.

وحين صدر أخيرًا قرار إلغاء قانون قيصر، بدا كأنه فتح نافذة جديدة في جدار طويل، لكن، هل هذا الإلغاء فعلاً خطوة نحو الحرية أم مجرد تحريك للأوراق في لعبة دولية؟ هل هو انتصار للشعب السوري أم مجرد اعتراف بأن المجتمع الدولي تعب من إدارة الأزمة؟ الإلغاء جاء في لحظة تغيّر المزاج السياسي العالمي، ولكن هل يعني ذلك أن السوريين سيجدون مساحة حقيقية لإعادة بناء نماذجهم البديلة؟ أم أن الواقع سيبقى محكومًا بالقرارات الخارجية؟ حتى النماذج التي تعتمد على التشاركية واللامركزية، والنظر إلى الإنسان كقيمة لا كأداة، هل ستتمكن من الصمود أمام قسوة الواقع السياسي والاقتصادي؟ يبدو أن العالم لم يعد يرى سوريا كملف أمني مغلق، لكن: هل هذا التغيير في النظرة سيتجاوز كونه مجرد ترف سياسي أم أنه فرصة حقيقية للتغيير؟

بهذا المعنى، يصبح إلغاء القانون خطوة تتجاوز الحسابات الاقتصادية، إنه اختبار لمدى قدرة السوريين على الاستمرار في بناء حياة جديدة، خارج منطق الدولة الثقيلة التي انهارت، وخارج منطق العقوبات الذي ضاق به الناس، فالقانون، بما له وما عليه، كان مرحلة، وإلغاؤه اليوم هو مرحلة أخرى، تُعيد السؤال إلى مكانه الصحيح: كيف يمكن لمجتمع جُرّد طويلًا من السياسة أن يستعيد دوره؟ كيف يمكن للإنسان الذي عاش تحت الظل أن يعود إلى الضوء دون أن يخشى من السقوط مرة أخرى؟

ومثلما تحاول بعض النظريات التركيز على المجتمع كجوهرٍ للتحليل، فإن لحظة الإلغاء تُعيد المجتمع السوري إلى واجهة المشهد، فالقضية ليست قانونًا أُلغي ولا عقوبات رُفعت، بل سؤالًا أعمق: هل يستطيع السوريون أن يخلقوا مستقبلًا لا يعاد فيه إنتاج الصراع القديم؟ هل يمكن إعادة بناء الحياة على أساس الحرية والمشاركة، بدلًا من الخوف والعقاب؟

ربما يكون الجواب معلقًا، لكن ما هو واضح أن خَوّلًا داخليًا بدأ، خَوّلًا لا تصنعه القوانين ولا تلغيه، بل يصنعه الناس حين يقررون أن زمن الدولة الصلبة انتهى، وأن زمن المجتمع الحي يبدأ الآن.

وفي النهاية، يبقى السؤال الأكبر: هل سيكون السوريون قادرين على تحويل هذه اللحظة إلى فرصة حقيقية لإعادة بناء مجتمعهم على أسس الحرية والمشاركة، أم أن القيود القديمة، السياسية والاجتماعية، ستستمر في تشكيل حياتهم بصمت؟ الإلغاء، مهما بدا خطوة مهمة، لا يضمن تغييرًا حقيقيًا إلا إذا اتبعه وعي جماعي وإرادة حقيقية في مواجهة التحديات المستمرة، فالمجتمع الذي تعرّض لعقود من القمع والخوف بحاجة إلى أن يجد أدواته الخاصة لإنتاج نماذج حياة بديلة، نماذج تُعيد الاعتبار للإنسان كقيمة، لا كأداة، وتعيد تعريف العلاقة بين المواطن والدولة بعيدًا عن سيطرة الأجهزة الأمنية وسياسات الإقصاء.

قد يبدو الطريق طويلًا ومليئًا بالعقبات، فالخوف والتجارب السابقة لا يزولان بسهولة، والفجوات الاقتصادية والاجتماعية كبيرة، لكن التحوّل الحقيقي يبدأ حين يدرك الناس أنهم أصحاب القرار في صياغة حياتهم وأي أي قرار دولي مجرد حدث منفصل، بل جزء من سلسلة تحولات أكبر يصنعها المجتمع ذاته، خطوة خطوة، حلمًا بعد حلم.

وفي هذا السياق، يظهر التحدي الحقيقي: كيف يمكن لمجتمع جُرّد طويلًا من السياسة أن يستعيد دوره؟ وكيف يمكن للإنسان الذي عاش تحت الظل أن يعود إلى الضوء دون أن يخشى من السقوط مرة أخرى؟ الإجابة ليست بسيطة، وربما تظل معلقة بين الواقع والخيال، لكنها تكمن في قدرة السوريين على استثمار اللحظة، على إعادة بناء حياتهم على أسس تشاركية ولامركزية، وعلى رفض العودة إلى نمط الصمت والخوف الذي طالما قيدهم.

إنها دعوة للتفكير والعمل في آن واحد: كل يوم يُعاش بعد الإلغاء هو اختبار لصمود المجتمع وإرادة الإنسان في سوريا، فالقوة الحقيقية ليست في القوانين أو القرارات الخارجية، بل في الناس الذين يقررون أن زمن الدولة الصلبة انتهى، وأن زمن المجتمع الحي، الذي يصنع مستقبله بنفسه، قد بدأ الآن، وفي هذا الاختبار، سيُقاس مستقبل سوريا ليس بما يُفرض عليها من الخارج، بل بمدى قدرة شعبها على صناعة الحياة الجديدة من رحم الألم والتجربة، برؤية واضحة نحو الحرية والكرامة والمشاركة الحقيقية.

دعماً لمشاريع التشجير وتخفيفاً للأعباء.. تخصيص آلة حراثة بسعر مدعوم لفلاحي مقاطعة الفرات

كوباني/ سلافا أحمد ـ في ظلّ التحديات الزراعية المتزايدة التي تشهدها مقاطعة الفرات، أعلنت هيئة الاقتصاد والزراعة عن تخصيص آلة زراعية لحراثة الأراضي قبل زراعتها بالأشجار، في خطوةٍ تهدف إلى دعم السكان وتشجيعهم على التوجه نحو مشاريع التشجير كبديلٍ زراعي أكثر استدامة.

وتقدّم الهيئة خدمة الحراثة بنصف التكلفة المعمول بها في آليات القطاع الخاص، الأمر الذي يخفف عن المزارعين أعباء مالية كبيرة في ظل الظروف الاقتصادية والمناخية الراهنة.

الزراعة مصدر رزق أساسي.. وتربة كوباني تمتاز بالخصوبة

تعتبر كوباني واحدة من أغنى مناطق إقليم شمال وشرق سوريا زراعياً، إذ تشتهر بتربتها الخصبة واعتماد سكانها على الزراعة كمصدر رزق أول، وكانت محاصيل القمح والشعير أكثر الزراعات انتشاراً قبل أن تتأثر بشكلٍ حاد خلال السنوات الأخيرة نتيجةً الجفاف وشح الأمطار وتغير المناخ، ما دفع الأهالي إلى البحث عن بدائل إنتاجية أكثر ثباتاً.

ومع تراجع إنتاج المحاصيل الحقلية، باتت زراعة الأشجار خياراً رئيسياً يلجأ إليه الأهالي لإنعاش أراضيهم واستثمارها بطرقٍ تتلاءم مع التغيرات المناخية، وأكثر أنواع الأشجار المزروعة في كوباني هي الزيتون والفستق الحلبي، الفواكه بأنواعه.

دعم مباشر للمزارعين في مواجهة المتغيرات المناخية

وبهذا الصدد، أوضحت الرئيسة المشتركة لهيئة الاقتصاد والزراعة "سوسن دابان"، إن مقاطعة الفرات منطقة زراعية بحتة، لكن الظروف المناخية دفعت الكثيرين إلى التخلي عن زراعة القمح والشعير والتوجه نحو زراعة الأشجار.

في إطار دعم التنمية الزراعية وتعزيز مبادرات التشجير المجتمعية، جاء هذا المشروع ليقدم حلاً عملياً للمزارعين والمهتمين بالزراعة في المنطقة، حيث أكدت سوسن: "قمنا بشراء آلة مخصصة لحفر حفر الأشجار ووضعناها في خدمة الأهالي بسعرٍ مدعوم يُسهّل عمليات زراعة الأشجار، ويخفف جزءاً من الأعباء التي تُثقل كاهل المزارعين، فضلاً عن أنه يشجعهم على استثمار أراضيهم بدلاً من تركها دون زراعة.

وتعمل الآلة المخصصة للحراثة بأجر ٥٠ دولاراً أمريكيا للساعة، بينما تتقاضى آليات القطاع الخاص ١٠٠ دولار أمريكي للساعة الواحدة، ما يجعل الخدمة مدعومة بشكلٍ مباشر وتُتيح للمزارعين البدء بمشاريعهم الزراعية

دون تكاليف مرهقة.

وتأمل هيئة الاقتصاد والزراعة في مقاطعة الفرات أن تُسهم هذه الخطوة في تعزيز الأمن البيئي والغذائي في المنطقة، وتشجيع زراعة الأشجار كخيارٍ يعزز استدامة الأراضي ويحافظ على دور الزراعة باعتبارها جزءاً أساسياً من اقتصاد وثقافة سكان المنطقة.

تنفيذ مشروع «إنارة طريق الحسكة» في الدرباسية

مركز الأخبار - باشرت بلدية الشعب في الدرباسية تنفيذ مشروع إنارة جديد على طريق الحسكة بهدف تحسين الواقع الخدمي وتعزيز السلامة المرورية، مستثمرة الفائض المالي لعام ٢٠٢٥ في تطوير البنية التحتية.

يأتي مشروع الإنارة الجديد كجزءٍ من خطة البلدية الهادفة لرفع جودة الخدمات وتحسين مظهر مدينة الدرباسية وتعزيز أمان الطرق ليلاً.

إنارة طريق الحسكة

ضمن خطتها الخدمية لعام ٢٠٢٥، تواصل بلدية الشعب في مدينة الدرباسية تنفيذ مشاريع تطويرية تهدف إلى تحسين نوعية الحياة داخل المدينة وتعزيز جوانب الأمان والجمال في شوارعها ومداخلها الرئيسية، وفي هذا الإطار، بدأت البلدية خلال شهر كانون الأول الجاري تنفيذ مشروع تركيب الإنارة على طريق الحسكة، وهو أحد المداخل الحيوية التي تشهد حركة مستمرة للمواطنين والمركبات، ما يجعل تحسينه أولوية ضمن برامج التطوير العمراني والخدمي.

انطلقت أعمال المشروع من أمام مشفى الشهيد خبات وصولاً حتى قوس "المرأة حياة الحرية"، على امتداد الطريق الذي يربط المدينة بأحد أهم محاور الحركة في المنطقة، ويشمل المشروع تركيب ٣٠ أعمدة إنارة موزّعة على طول الطريق في الاتجاهين، بحيث يصل عدد أجهزة الإضاءة إلى ٦٠ بيجاكتور، تم اختيارها وفق معايير تضمن الإضاءة الكافية والفعّالة خلال ساعات الليل.

وتؤكد بلدية الشعب إن هذا المشروع يأتي ضمن استثمار المبالغ المتبقية من موازنة مشاريع عام ٢٠٢٥، حيث حرصت على توجيه الفائض المالي نحو تنفيذ أعمال إضافية تخدم الأهالي وتساهم في تحسين المشهد العمراني والخدمي للمدينة، ويعد هذا النهج جزءاً من سياسة البلدية القائمة على توظيف الموارد المتاحة بكفاءة، بما يحقق أكبر قدر ممكن من الفائدة للمجتمع المحلي.

أهداف المشروع وأهميته

يهدف المشروع إلى معالجة عدد من الجوانب الخدمية المرتبطة بالطريق، سواء من الناحية الأمنية أو الجمالية أو التنظيمية، ويمكن تلخيص أبرز أهدافه بما يلي:

٠١-تعزيز جمال مدخل الدرباسية:

يُعتبر طريق الحسكة أحد المداخل الرئيسة التي تعكس الانطباع الأول عن المدينة للزوار والعابرين، ومن خلال تركيب الإنارة الجديدة سيتم تحسين المشهد البصري ليلاً، ما يضفي جمالية إضافية على المدخل ويعكس صورة حضارية للمدينة.

٠٢-تحسين السلامة المرورية:

غالباً ما تشهد الطرق الرئيسية حركة سير نشطة ليلاً، ومع ضعف الإضاءة قد تزداد احتمالات وقوع الحوادث، ويساهم المشروع في تقليل تلك المخاطر من خلال توفير إضاءة واضحة تساعد السائقين على رؤية الطريق بشكلٍ أفضل.

٠٣-تعزيز الأمان للمواطنين والمركبات:

تُعد الإضاءة الجيدة عاملاً مهماً في حماية المشاة والمركبات، خاصةً في المناطق التي تشهد حركة ليلية كثيفة، كما تساهم في خلق بيئة أكثر أماناً، وتحدّ من السلوكيات السلبية التي قد تتزايد في الأماكن المعتمة.

٠٤-استثمار الموارد المتاحة بكفاءة:

يعكس المشروع قدرة البلدية على إدارة ميزانياتها بشكلٍ فعّال، حيث تم توجيه المبالغ المتبقية من المشاريع السابقة إلى أعمال إضافية تحسّن الواقع الخدمي، بدلاً من تركها دون استثمار.

مشروع ضمن رؤية أوسع للتطوير

لا يقتصر عمل بلدية الشعب على هذا المشروع فقط، بل يأتي ضمن رؤية متكاملة تهدف إلى تنفيذ سلسلة من المشاريع الخدمية خلال العام، وإنها مستمرة في بذل الجهود لتلبية احتياجات الأهالي.

وفي الختام، يمثل مشروع إنارة طريق الحسكة نموذجاً واضحاً على الجهود المبذولة لتطوير المدينة واستثمار الموارد بشكلٍ أفضل، وهو خطوة تعزز مسار التحديث الذي تتبناه بلدية الشعب بهدف بناء بيئة أكثر جاذبية وأماناً للسكان والزوار على حدٍ سواء.